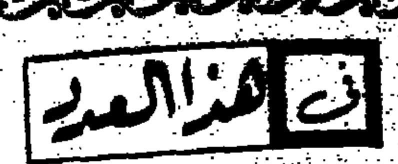
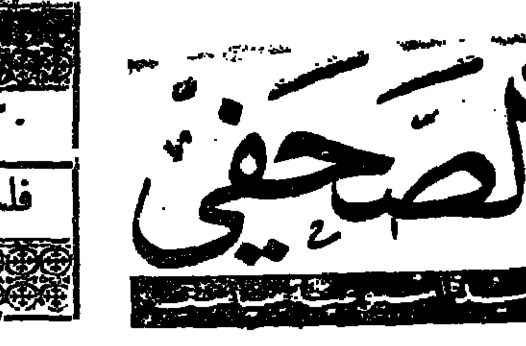


الافتتاحية ، والتعليقات ، والشعر السياسي ، والاجتماعي .. من ذكريات ، وانطباعات سنة ١٩٧٧ ، ومن تمنيات ١٩٧٨ .. أنت تسأل ، ونحن نجيب ، مع مختلف الاخبار الدولية ، والمواضيع الداخلية .

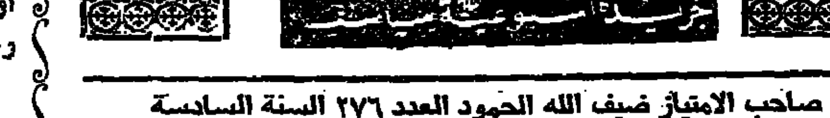


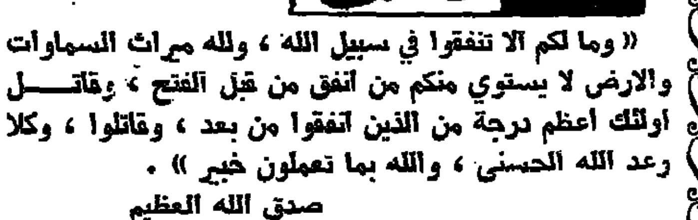
الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية

٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٧٦ السنة السادسة
الاحد ٢٢ محرم ١٣٩٨ الموافق ١-١-١٩٧٨





حكمة الاسبوع

« وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ، ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ، وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد ، وقاتلوا ، وكلا وعد الله الحسنى ، والله بما تعملون خبير » .
صدق الله العظيم

سنة ١٩٧٨ وماذا تحمل الى العرب اجمعين

لا تحمل اليهم الا التحذير بأن كونوا حذرين ، وان يكونوا لى ما بيت ، ويبيت لهم نظين ، وايديهم الممتدة الى سلام يجب ان لا تثني عزائمهم ن مزيد الاستعداد لمواجهة حتمالات فشل جهود السلام

هذه ، وهي فاشلة اذا لم يظهر العرب بمظهر المتحدين حقا اتحادا يفرض هيبتهم على أعدائهم ، ويضمن حقهم على الدوام .. الاستعداد الذي يراه كل واع استمرارية ، واتصالا ما دامت الحياة ، ومع

دوامها الى نهايتها اطماع صهيونية ، واستعمارية لاحد لها تطمع بخيرات البلاد العربية وثرواتها وتحلم بالسيطرة عليها لا بل واحلام الصهيونية ، واوهامها ، وخرافاتها تسعى

واذا كانت السنة المنصرمة ١٩٧٧ ستحمل الى الاجيال القادمة ما اصابنا فيها من هوان فانا نرجو ان تكون الجديدة ١٩٧٨ باعثا ليقظة عربية تصوب الاخطاء ، وتصلح الاغلاط ، وتجمع الصفوف في جبهة واحدة تقوى على ردع المعتدين وصد الطامعين .

زيارة الحسين الى ايران

من الزيارات الهامة ، في هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تطورات القضية العربية . ووقوف أمتنا على مفترق طرق مصيرية بالنسبة لواقعنا ، ومصالح اجيالنا القادمة . وجلالته اذ يلتقي بجلالة اخيه ، وصديقه الامبراطور محمد رضا بهلوي عاهل ايران ، ثم هو يلتقي كذلك برئيس الولايات المتحدة الاميركية السيد جيمي كارتر ..

جلالة الحسين اذ يجتمع برئيسي الدولتين الكبيرتين ايران ، والولايات المتحدة الامريكية يعرف تماما المشكلة العربية الفلسطينية ، وابعادها ومشاعر العرب ، والمسلمين تجاهها ، والتضحيات التي بذلت ، وما زالت تبذل من اجل صيانة الحق العربي في فلسطين ، واسترداد الديار المغتصبة في سورية ومصر ، وهو اي الحسين اذ يناقش القضية بدقة ، وشمول وبعد نظر لا يرضى بحال من الاحوال ان يستمع الى اي راي ينكر على اخوته ، وابنائه الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم ، واعتبارهم مادة القضية الفلسطينية ، وجوهرها وتجاهلهم لا يحل قضية ، ولا يخرج من مأزق .

والحسين العاهل الاردني المتمرس في السياسة الدولية ، والملم بدقائق مشاكل أمته يكرر على الدوام بأنه لاسلام في هذه المنطقة ، ولا ضمان للسلم العالمي بغير جلاء المحتلين عن الاراضي التي احتلوها ، وعودة الحقوق الطبيعية الى اصحابها الشرعيين الطبيعيين وهم الفلسطينيين اصحاب الراي الاول والاخر في قضية فلسطين يلتف العرب من حولهم ، والاردنيون في الطليعة يدعمونهم ماديا ، ومعنويا ويقفون الى جانبهم وهم الاخوة ، والاشقاء وانتقاص حق من حقوقهم هو انتقاص للحق العربي ، ولحقوق الامة العربية بأسرها التي لا تقرر الموقف الصهيوني ، والمشاريع القديمة ، والجديدة التي يقدمها « مناحم بيغن » تذر الرماد في العيون ، لا بل هي صريحة كل الصراحة بأن المحتلين مصرون على البقاء في الديار التي يحتلون ، وانه لا سبيل الى جلائهم عنها بغير الاصرار العربي على تحرير الديار ، وغسل العار .

وبعد : فان اجتماع جلالة الملك بالامبراطور محمد رضا شاه بلهوي ، وبالرئيس جيمي كارتر له أهميته وله نتائجه ، ونتمنى ان يسدد الله خطاه الى ما فيه النجاح في مساعيه ، وخطواته في خدمة الاهداف العربية .

العدو لن يتخلى عن الاستيطان في الضفة الغربية

اكد مردخاي سيبوري نائب ير الدفاع الاسرائيلي انه بت لدى الصهيونية النيه في تخلي عن الضفة الغربية حتلة او وقف الاستيطان ها .

ونسبت صحف الارض حتلة التي اوردت النبأ الى يبوري قوله ان الجيش الاسرائيلي سيبقى في الضفة الغربية في حال تطبيق خطة الادارة المدنية فيها كما ان الاشراف على الحدود سيبقى في يد الجيش المذكور .

واضاف في اجتماع عقد في تل ابيب يقول لن نتخلى عن هضبة الجولان وليس هناك ما يمنع من تعايش الاسرائيليين والسوريين معا اذا ما حل السلام .

ومن ناحية اخرى بعث سكان المستوطنات الاسرائيلية الواقعه في جنوبي سيناء وهي اوفيرا وموفيرا ونقبوت امس برسالة الى مناحم بيغن يطلبون فيها مقابلته في أسرع وقت كما طلبوا منه ايضاح ما اذا كانت حكومته سوف تتمسك بالوعود التي قدمتها لهم الحكومات السابقة وما اذا كانت مستوطناتهم سوف تستمر في الرجود والتطور في ظل السيادة الاسرائيلية .

وتقع المستوطنات الثلاثة على الساحل الشرقي لسيناء المطل على البحر الاحمر .

الامير الراحل

امير دولة الكويت السابق انتقل الى جوار ربه مشهودا له بأنه رحمه الله قد قام بواجباته خلال عهد ولايته على افضل ما يكون الحاكم متزنا في تصرفاته حكيما في ادارته ، غيورا على مصالح شعبه ، وقد حقق بالتعاون مع سمو خلفه ، ورفاق دربه مكاسب عديدة للبلد الشقيق من ابرزها في راينا الحفاظ على اطيب العلاقات الاخوية مع مختلف الاقطار العربية ، والاسلامية ، وارتفعت في ايامه سمعة الكويت وشهرتها في العالم كبلد ناهض ، يتقدم بخطوات سريعة الى الامام في شتى ميادين النهضة ، ومجالات الازدهار .

و « الصحفي » اذ يرثيه كزعيم سابق من زعماء العرب وقادتهم ليطيب له أن يسجل مأثره . وصفاته الحسنة التي عاشها وهو المسؤول الاول في قطر عزيز علينا من ابرزها صبره ، وجلده ، وديموقراطيته متبادلا الثقة مع المسؤولين الاخرين هناك اسرة واحدة جنبت الكويت بتعاونها ، وتفاهمها ، وانسجامها المشاكل وحلت العديد من القضايا ، وعرفت كيف تعالج أمورها بحكمة ، واصالة ادارة ، حصل الشعب العربي هناك ومن خلالها على الاستقرار والرخاء العميم .

واذ عزت علينا الخسارة

البقية على الصفحة الاخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا أيها العرب . !!

سنة سابقة ولت ، وهذه لاحقتها قد حلت تستقبلونها بخلاف الراي والصفوف معوجة لا بل مبعثرة ، والكلمة غير متفقة الا على المهاترة ، وتبادل الاتهام في غياب المفاهيم القومية السليمة ، والافكار الوطنية الصافية النابعة من ايمان النفوس بحق امتنا في ان تعيش عيشة الامجاد ، والسؤدد .. عيشة الاستقرار ، والرخاء الاقتصادي ، والازدهار .

اجل .. لقد اقبلت سنة ١٩٧٨ تحمل في طياتها هموم الغيورين العرب ، وهم يرون وطنهم تمزقه النزاعات ، وتسيطر عليه الانقسامات ، وعدوهم يخطط ، ويتعمق في التخطيط جريا وراء احلامه ، واوهامه ، وهو اذ راوغ ، او يراوغ .. ناور ، او يناور انما في نطاق المناورات المرحلية ، وعلى مسيرة الاطماع الصهيونية التي لا تقف عند حد .

ومبادرة الرئيس السيد محمد انور السادات مع ما رافقها من ملابسات ، وضجيج اتهامات وانتقادات من ذكريات السنة الماضية تدمغ العرب ، كل العرب ، لا الرئيس السادات وحده بالضعف ، والهوان في نفوس انفسهم وهم الذين ، وخلال الثلاثين سنة الماضية لم يفعلوا الا شتم بعضهم بعضا ، ومقاتلة بعضهم للبعض الاخر بسبب او دون سبب ومخططات الاعداء تغسل الادمغة ، وتميع الاوضاع في المنطقة العربية ، وتستعدي الاحزاب ، والصفوف كلا حربه على زميله ، وقريبه ومواطنه وعدوهم يعد ، ويضاعف العدة حتى جاءت اواخر سنة ١٩٧٧ لتجعل من بعض الحكام ، وبعض الاحزاب ، ومن الكثيرين في دنيا العرب يعترفون بالعجز ، ويعلنون تقصيرهم ويقولون بالسلام .. لا بل بالاستسلام ذكرى حزينه من ذكريات سنة ١٩٧٧ تنقلها صحائف ايامنا الى الاجيال القادمة مشاهدة لواقع امتنا الحزين في هذه الحقبة من الزمن سببته المهاترات ، والانحرافات ، والنعنعات القبلية والحزبية والعشائرية ، والطائفية ، والعنصرية ، وكل الاسباب في الجهل والغباء ، والسطحية ، وضعف الشعور بالمسؤولية حتى حدث ما قد حدث محصلة اخطاء الثلاثين سنة الفائتة سيطر فيها النفعيون ، وتحكم السطحيون ارتجالا ، وغوغائية الامر الذي لا بد معه من الضعف ، والضعف هوان في اعين الاعداء نعيشه في بداية ١٩٧٨ مع الامل والرجاء في بعث عربي ، اسلامي يقيم الاوضاع الحاضرة على هدي من الاخطاء والاغلاط ، والتجارب ويضع الخطة الواسعة الشاملة لقيام هذه الامة على ارجلها بعد هذه الغفوة الطويلة ، والضياع المرير لاستعادة الكرامة المفقودة ، واستعادة الامجاد التي هدرها الانقسام والاختلاف وخير دعوة تدعوها الصحافة العربية في مستهل هذه السنة الجديدة هي مناداتها ان اتحدوا يا عرب ، ووحدوا صفوفكم ، وحلوا مشاكلكم وخلافاتكم بالحسنى ، وبالنقاش الهادف ، وبالحوار البناء لا بالشتائم ، والسباب ، وخير هدية تهدونها الى تاريخكم والى امتكم في العام الجديد هو وحدة الصف نحو الهدف المنشود .

اخبار ... واخبار

● الدكتور الاخصائي السيد يوسف الخصاونه عاد من بريطانيا بعد ان نال اعلى مراتب الاختصاص في الجراحه العامة ، وامراض الاوعيه الدموية ، والشرايين ، وهو اذ يباشر عمله في مدينة الحسين الطبية ليحفزه حماس شديد ، ونشاط بالغ في خدمة الانسانية والسهر على مرضاه .. و « الصحفي » اذ يهنئه وعقيلته الفاضلة طبية الامراض النسائية في مستشفى الجامعة الاردنية ليرجو لهما دوام العافية والهناء ، والتوفيق .

● محاضرة سماحة الاستاذ الدكتور مصطفى الزرقا في مركز رابطة العلوم الاسلامية عن مشهوداته في اليابان بعثت في نفوس المستمعين مشاعر التقدير للشعب الياباني وهو الشعب النشيط المنظم .

● سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية الجديد لدى الاردن السيد لي سيوك ريونغ باشر عمله مشوقا الى توثيق أطيب علاقات التعاون بين الاردن ، وكوريا الديموقراطية نرجو له النجاح في مهمته لصالح البلدين والامتين العربية والكورية .

● جمعية رعاية اسر الشهداء باشرت ، بناءا اضافيا الى بنائها القائم في حي جامع المعانية — طريق المطار العسكري وبحيث يكون البناء المذكور الدور الرابع في مشروعها العمراني الخيري الذي بداته قبل حوالي اربع سنوات .

● قرر مجلس الجامعات العربية اعتبار موضوع تعريب التعليم الجامعي من المواضيع الرئيسية والهامة التي ستبحث خلال المؤتمر العام الرابع لاتحاد الجامعات العربية .

وطلبت الجامعة الاردنية من اعضاء هيئته التدريسية الذين يرغبون في اعداد بحث عن الخطوات الاجرائية التي يجب اتباعها لتنفيذ تعريب التعليم الجامعي تقديمه الى المؤتمر المذكور .

والجدير بالذكر ان عددا من الجامعات العربية بالتعاون مع مجامع اللغة العربية قد بدات فعلا في تعريب التعليم الجامعي في كلياتها العلمية وتوحيد المصطلحات العلمية ووضع مقابل لها في اللغة العربية .

● ازدادت قيمة صادرات الاردن الوطنية الى بلدان العالم ووارداته منها خلال شهر اب الماضي عما كانت عليه خلال الشهر ذاته من العام الماضي .

وقالت مصادر دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة صادرات الاردن الى بلدان العالم خلال اب الماضي بلغت ٣٫٨٠٦٫٠٠٠ دينار مقابل ٣٫٧٣٣٫٠٠٠ دينار خلال الشهر ذاته من العام الماضي .. وكان في مقدمة الصادرات الاردنية الفوسفات الخام والدهانات والشبابيك الخشبية والحديدية والاعلاف الجاهزة .

وبلغت قيمة المستوردات الاردنية ٤٠٫٠٦٨٫٠٠٠ دينار مقابل ٢٤٫٩٠١٫٠٠٠ دينار ..

وكان في مقدمة المواد المستورده القمح ومسحوق الحليب والادوية والاجهزة والادوات الكهربائية والسيارات وقطعها والاثاث المنزلي .

● وافقت الجامعة الاردنية على عقد امتحانات جامعة بيروت العربية للذين لم يشتركوا في دورة تموز الماضية في السادس والعشرين من الشهر القادم في الجامعة الاردنية .

وسيعقد الامتحان الذي سيستمر يومين باشراف جامعة بيروت العربية .

● وافق مجلس الوزراء على مشروع اتفاقية القرض المقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وقيمته ٥٫٩٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي للمساهمة في تمويل المرحلة الثانية من المشروع الخاص بتطوير الطاقة الكهربائية في الاردن .

وقرر المجلس تفويض السفير الاردني في الكويت بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية .

● وقرر مجلس الوزراء

البقية على الصفحة الاخيرة

من ابرز مفاجئات واحداث سنة ١٩٧٧

● الرئيس السيد محمد انور السادات ؛ رئيس جمهورية مصر العربية يلقي كلمة « سـلام » في مجلس الغـزاة الصهيونيين .

● ومناحيم بيغن — رئيس وزراء الصهاينة يحل ضيفـا مكرما في الاسماعيلية تكتحل عيناه بما قد الحقت غـارات العدوان من اضرار بالغة في العمران ، والبنيان .

● والعرب ، في الشهرين الاخيرين مـن العام المنصرم يصبحون « عربين » ويمسون اعرابا ؛ واعاريب بالخلافات والانقسامات ، وتبادل السباب ، والشتائم ، والاتهامات .

● وجنوب لبنان يستعر فيه القتال ، وتتعقد فيه الامور ، وتهدم الدور ، والتصور على من فيها ارضاء لشهوة الحزبيات المضللة ، وتجاوبا مع احلام المحتلين الصهيونيين في فلسطين في اشاعة الفوضى ، والخراب ، والدمار في ذلك الجزء الغالي من وطن العروبة ؛ سرح ، ومرح فيه الجند الصهيوني على اشلاء القتلى ، وبين المعذبين في الارض .

● انحدار عظيمات من النساء في عدد من أقطار العالم ابتداءا من السيدة « بيرون » في الارجنتين ؛ ومرورا باسليدة « باندرنايكه » في جمهورية سيريلانكا ، ثم انتهاء بالسياسية الكبيرة انديرا غاندي في الهند .

● ملاحقة بعض كبار الزعماء ؛ والساسة في بعض الدول ومحاسبتهم على اعمال وتصرفات قيل بأنهم قـد أساءوا استعمالها ، والتصرف بها ، وادانة بعضهم من دون اعتبار اية قيمة لمراكزهم ، وخدماتهم العامة السابقة ، وذلك ما قد حصل في اليابان ، والصين الشعبية ، والهند والباكستان ، والمانيا الاتحادية ، وجماعة الصهيونية ، وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي ، وبعض اقطار دول المعسكر الشرقي ، وفي دول من القارة الافريقية نحي البعض عن مناصبهم لوقوعهم في اخطاء سياسية ، والبعض الاخر لعجزهم عن القيام بما اوكل اليهم علـى النحـو الافضل ، والبعض حوسب عن تصرفات ذويه ، واصدقائه ، ومـن هؤلاء جميعا من هم رهن الاعتقال ، أو في السجون .

● انتشار الزلازل في انحاء مختلفة ومتباعدة من العالم .

● تفوق الثوار الاريتريين ؛ والصوماليين في جبهات قتال المحتلين الاحباش ، وصمودهم في وجه جيش نظامي كبير مزود بأحدث الاسلحة الفتاكة ، الامر الذي ادهش الـرأي العام الدولي ، واثار اعجاب العالم ؛ لا سيما وقد اصبحت قوات الثوار على ابواب النصر العظيم .

● ازدياد حوادث الاختطاف مقابل الفديـة في بعـض الاقطار الاوروبية ؛ والاميركية ، واهمية حوادث اختطـاف الطائرات التي تمت في السنة الماضية ، وما ترتب عليها من اثار ، ونتائـج .

● النزاع العسكري الذي جرى بين الشقيقتين مصر ؛ والجماهيرية الليبية وسبب اضرارا وخسائر مادية جسيمة في الارواح ، والممتلكات .

● ارتفاع أسعار البترول ، ومعه ارتفاع اسباب تكاليف الحياة في مختلف انحاء الدنيا .

● احتمالات تسوية المشكلة الروديسية وظهور افاق مـن اجواء التفاؤل تمهد الى حلها ؛ وحصول سكان روديسيـا الشرعيين على الاستقلال والسيادة في وطنهم .

● شدة الصراع الحزبي في سريلانكا ؛ والهند والباكستان

● مقتل رئيس جمهورية اليمن الشمالي لاسباب ما زالت مجهولة .

● المزيد من الصحف العربية في بريطانيا ، وفرنسا والمانيا الاتحاديـة .

● تصاعد مقاومة الثوار المسلمين في جنوب الفلبين ضد تعسف السلطات المركزية ؛ والتعصب الطائفي .

● استمرار الحرب الطائفية — العنصرية في ايرلانـدا الشماليـة .

● تدهور اسعار الدولار الاميركي في اسواق البورصـة العالميـة .

● شبه اجماع دول المنظمة العالمية على مناصرة الحـق العربي في فلسطين ؛ واستعادة المحتل من الاراضي في سيناء والجولان السوريـة .

● الانتخابات النيابية في شبه الجزيرة الاسبانية .

● والانتخابات النيابية في البلاد التركية .

● وتجارب الفضاء السوفياتية .

● واقصاء بودغورني عن رئاسة الدولة السوفياتية .

وغيرها ، وغيرها من المفاجئات ، والاحداث ، والحوادث والانطباعات ، والذكريات سجلتها ؛ وتسجلها الكتـب والمطبوعات للسنة المنصرمة فيها العظات ؛ ومنها الدروس وهي في الموسوعات التاريخية صحائف سنة مضت من معران الانسان والبشريـة .

مشاكل .؟ واقتراحات حلول ..؟

حـوادث السير

وهي في ازدياد ، والحديث عنهـا ، وعن أسباب كثرتها طال ، وبطول ، وفي كل يوم ندة ، وفي كل اسبوع محاضرة ، وفي كل شهر مؤتمر ، ومع هذا ، ومع جهود رجال السير ، وغيرهم من المسؤولين ما زالت المشكلة تتعقد ، والاخطار تداهم ، والسائقون ، والمـارة يعيشون لعى أعصابهم ، فمع كل « مطرة » خفيفة ، او غزيرة سيارات تتصادم ، واخرى تتزلج ، وتتزحلق ، ثم تصدم بعضها بعضا .. ومـع كل انحدار ، ومنعطف ، ومطب ، واشارة ضوئية ، وحتى على الطرق العريضة المعبدة جيدا تزداد الحوادث .

والسرعة هي العامل الاول ؛ خاصة مع طيش الطائشين ، وغرور المراهقين .

وسوء الصيانة العامل الثاني حينما تكون الاطارات غير معيرة ، ولا ماء ، ولا زيت « بريـك » ولا ماءا مقطرا في البطـارية ، والبريك ضعيفا و « الستيرنج » مضطوبا ، والاسلاك الـكهربائية منفصلة وغير ذلك من الامور التي لا يصح معها قيادة سيارة ، والسماح لها بالعمل وهي معرضة في كل ثانية لمفاجئات اهمال صيانتها ، واعطالها .

وتزداد الحوادث هذه مع الطرق غير المعبدة جيدا ، وعند المنعطفات الضيقة غير المنظورة .

ومع المقابلين في السيارات القادمة واضواؤهم « الدام » قـوية الاضاءة .

ومع غير المتقنين لقيادة السيارات ، ورخصهم اعطيت تحت ضغط المجاملات ، والمراجعات ، وبالالحاح ..

ومن الحوادث ما كانت أسبابها السيارات الواقفة على جوانب الطرق بغير منبهات تحذير ، أو الحجارة الملقـاة على الطرق .

وتقاطع الطرق عبر الهندسي من الاسباب .

ومن الاسباب كذلك غش البنزين والمـازوت وغيرها .

وسفر السائقين الطويل ؛ وسهرهم المضني ؛ ونعاسهم سبب حوادث كثيرة .

وتزايد اعداد السيارات ، حيث أصبحت بيوت كثيرة تحتوي أكثر من سيارة هذا التزايد يعرقل حركة السير العادية ويعقد المشكلة ، مثل السائقين الذين لا يسلكون الا طرقا معينة لا يعرفونها ، وفي مدنهم ، وقراهم طرق كثيرة اخرى ، ومنافذ تساعد في سلوكها على تلافي الازدحام .

وأسباب اخرى عديدة صارت معروفة لـدى الجميع ، والحلول كامنة في معرفتها ، والشعور بالمسؤولية يدفع الى سرعة وضع الحلول ، وتنفيذها ، وفي عمان لابد من الجسور الهوائية المعلقة بين الجبال ، واستمرارية فتح الطرق ، والشوارع في كل حي ، وفي كل جهة وربط المدينة بالخـارج بتشبكات جديدة من الطرق دائرية ، وفرعية ، ورئيسية ، وايجاد ساحات لوقوف السيارات وانطلاقاتها ، مع تحـديد انطلاق سيارات الشحن ، والسيارات الـكبيرة الاخرى من شوارع معينة لا تتعداها ، ومقاطع المدينة الرياضية ، وعين غزال ، وشارع « فيلا روزا » وساحة مدخل السجن المركزي ، ومثلث وادي السير وغيرها مشاريعها يجب ان تعطى الاولوية لاقامة الجسور ، وتنظيم حركة الانطلاق بوساطة الاشارات الضوئية ؛ ولا بأس من أن نذكر بان من الحلول توعيـة المواطنين بأهمية اقتنـاء السيارة الصغيرة ، والمعتدلة احجامها ، وكذلك استعمال الباصات ذوات الاثني عشر مقعدا أو أقـل .

وبعد ، فما انفع من أن تكون الندوات ، والاجتماعات على مستوى واسع يدعى اليها العديد من مختلف الفئات والطبقات يعطون اراءهم ؛ لا ان تقتصر الدراسات على النظريين وغير المجربين ، مع الاصرار على أن في مقدمة الحلول الاكثار من فتح الطرق ، والشوارع ، واتقان قيادة السيارات اتقـانا أكيدا ، مع المـام بميكانيكية تلك السيارات .

ارتفاع الاسـعار

وباستمرار ، وفي اطارات فوضى ، واحتكار .. ورغم المحاولات المتكررة ، والمتصلة فما زالت الامور حسب الامزجة ، ومع مقتضيات الطمع ، والجشع ، والتاجر ، والعامل ، والصيدلي ، والطبيب ، والمهندس ، والمعلن ، والمزارع ، والصانع وغيرهم وغيرهم وبلا استثناء .. وهؤلاء ، واولئك جميعا وهم المجتمع كل المجتمع يجرون ، الا النادر ، والنادر لا يقاس عليه .. يجرون حساباتهم ، ويقررون اسعارهم ، واجورهم ، وفقوما يرون ، في زحلهم التسابقي نحو الاثراء السريع ، مشروعا ، او غير مشروع ، والهم جمع المـال ، والهم تكديسه ، وقطع السيارات ، وبعض أثمان الدواء ، وارباح البن ، والسكر ، والارز ، والزيت ، والصابون ، والورق ، والفستق ، والسمن ، والبهارات ، والكماليات ، وكل الضروريات والكماليات بلا حساب ، وحسب الاذواق ، والشهوات في غياب مخافة الله ، وضعف الشعور بالمسؤولية ، وحب المـال حبا جما .. في غياب القناعة ، والربح المشروع تتعقد الازمة ، وتصعب الحلول بغير مكارم الاخلاق توقف كل انسان عند حده ، وتعطي ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله .. الاخلاق التي تحد كل شيء خيرا او شرا ، وهي التي بالتالي تدع كلا منا بالدخل الحلال ، والربح الحلال وليس من غيرها ، وبغيرها حلول .. ومع هذا فلا بد من تحديد أسـعار كل السلع ، وكل الحاجيات ، وتنظيم شؤون الوساطات التجارية ، والسمسرة ، والاعلان ، والتسويق الزراعي ، والاكثار من التعاونيات ، وقيام الحكومة باستيراد مواد ضرورية معينة لحساب المواطنين ، مع الاكثار من المشاريع الزراعية ، وانشاء محطات تربية الاغنام ، والبرادات الـكبيرة لحفظ الفواكه ، واللحوم ، واهراءات الحبوب ، وصوامعها أمور ضرورية ، مع مضاعفة الانتـاج الزراعي ، والصناعي ، وتخفيض يوم الاستيراد ، وانشاء مصانع جديدة لبعض المواد وبالتالي فان مشكلة غلاء الاسعار مرتبطة بغيرها من الامور وحلها من حلول تلك الامور .

المرحوم يعقوب عويس

كان لفقده رنة اسى في كافة انحاء الاردن ، وهو الذي كان قد اتخذ الصراحة في القول شعاره ، والنقد الهادف البناء باسلوبه ((الخفيف الظريف)) هو ما يزال من آثاره فيما قـد كتب ، في بعض الصحف كتابات كانت مع قصرها مؤثرة ، وباعثة في نفوس قرائها الاعجاب بالمرحوم ((ابي خالد)) ما دخل مجلسا الا واضفى عليه من نكاته ، وسرعة خاطره ، وتدفقه في الحديث .. اضفى عليه حماسا ، واهتماما وغبطة وهو قد كان على الدوام يتألم لما يرى من فساد ، ويشكو ما يسمع عن انحراف ، ويندب حظ امتـه في قيادات متعفنة ، وزعامات جاهلة غاشمة ، وموطنه اذ يخسره في مثل هـذه الظروف التي نحن احـوج ما نحتاج اليه الى السنة جريئة واقلام واعية مستنيرة ... موطنه الاردن العربي اذ يفقده وقـلة قليلة تكتب حقـا ، ولا تخـاف في الحـق لومة لائم .. اردنه العزيز الغالي يفتقده وهو بحاجة ملحـة الى الصحافيين البارين ، والكتاب المخلصين ، والخطبـاء الجسورين ولذا كان فقده اليمـا في النفـوس ، عوضنا الله البديل وحدة صف ، وراي ، وعمل ، وديموقراطية تفسح المجال للالسنة المؤمنة ، والافكار السديدة ، والاقلام الحرة لتقول ، وتفعل ما هو خير للبلاد ، والعباد ، ورحم الله الفقيد والصـدق التعازي لزوجته واولاده ، واخـوانه ، وذويـه .. وانا لله وانا اليه راجعون ..

انت تسال؟ ونحن نجيب

من اين لك هذا ؟

● زيد من الناس يستفسر عن من قد اقترن باسمه هـذا العنوان ؟

ـــ والجواب : الخليفة عمر بن الخطاب « الفاروق » كان يقول لاحدهم اذا هو حاسبه عن معله : « من اين لك هذا ؟ » مستطردله القول : انك لتجمع النار ، وتورث العار .. والمال مال الله ، وليصلن الراعي باقصى الارض قسمة من هـذا المال ، ووهو يرعى غنمه ، ومن غل غل في النار ، متجاوبا مع قول الرسول محمد عليه الصلاة ، والسلام : « انني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولني الله ، فياتي ، فيقول : هذا لكم ، وهذا اهدي الي ، افلاجلس في بيته حتى تاتيه هديته ان كان صادقا ، والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقـه الا لقي الله تعالى يوم القيامة بحمله » ..

التعدين ، والصناعة والتجارة ، في تاريـخ العرب

● ومعرو سؤاله مضمون هذا العنوان اعلاه

ـــ وجوابه : لقد استخرج العرب الحديد من خراسان ، وفارس .. وكذلك الملح الجبلي ، والفضة ، والرصاص ، والكبريت ، والنفط (من القوقاز) والمرمر (من تبريز) واقيمت في البصرة ، وبغداد مصانع للاجر المصقول ، واشتهـرت صناعات البلور المطلي والمحلى بالذهب ، كما تفوقوا فـي صناعة السجاد ، والوبر ، والتطريز ، والحرير ، والكتان ، والاطلسي ، والورق ، والعطور ، واكتشفوا عمليات تكريـر السكر ، وفي ميدان التجارة اتجروا مع شواطيء افريقيا ، ونوغلوا حتى البحيرات العظمى ، والنيجر ، وهم الذيـن اكتشفوا الصحراء العظمى لأول مرة في تاريـخ الحضارة ، ووصلت قوافلهم الى الهند ، والصين ، وتغلغلوا في روسيا ، حتى وصلت النقود العباسية الى داخل السويد ، وسائـر سواحل بحر البلطيق .

يا شعـب

● ومواطن يسأل عن قصيدة الشاعر « عمر أبو ريشة » المعروفة بعنوان : يا شعب !!

ـــ وجوابه : هذه هي القصيدة :

يـا شعـب ، لا تشـك الاذاة
ولا تطـل فيهـا نواحك
لو لـم تكن بيديـك مجروحـا
لضمدنـا جراحـك
أنـت انتقيـت رجـال أمـرك
وارتقيـت بهـم صلاحـك
فاذا بهـم يرخـون فـوق
خسيـس دنياهـم وشاحـك
كـم مـرة خفـروا عهـودك
واستقـوا برضـاك راحـك
ليسيـل ضـدرك مـن جراحتهم
وتعطيهـم سلاحـك
لـو كنـت تجهلهـم لـراح
العـذر يستجـدي سماحـك
لهفـي عليـك ، اهكـذا
تطـوى علـى تل جناحـك
لـو لـم تبـك لهـواك عليـاء
الحيـاة لمـا استباحـك

عن « الحمراء » .. ولو بضع جمل ..

● وشباب يعيش في أمجاد الذكريات ، وأحلام اليقظـة يطلب الى « الصحفي » موجز الايجاز عن قصر الحمراء في الاندلس .

ـــ وجوابه : انه اعجوبة من أعاجيب الفن المعماري فـي العالم ، والوقوف لدى دقائقه ، والالمام بانحائه ، وأجزائه يحتاج منك الى وقت طويل ، وملايين السائحين والزائرين يزورونه ، لدى الدوام في « غرناطه » متمنين لو تطـول زياراتهم ، وتتسع أوقاتها لغايات الالمام هذه فيكتفون بمشاهدات عابرة تبهرهم وتترك في نفوسهم انطباعات لا تنسى عـن التراث العربي الاسلامي في الاندلس ، ومن مخلفاته الخالدة قصر الحمراء المشرف على غرناطه من احدى هضابها الجميلة ومرد التسمية كما يقال الى كون لون اسوار القصر ضارب الى الحمرة ، مثلما يقال كذلك بأن سبب التسمية هـذه مرجعه الى بني الاحمر ـــ ملوك غرناطة الذين كانوا شرعوا ببنائه سنة ١٢٣٨ م ..

ولقد زاره محرر « الصحفي » منذ بضع سنوات لبضع ساعات تمنى لو طالت مثل تمنيلته في أن يعود الى الزيارة ليستزيد من متع الاطلاع ، وتاريخ الذكريات ، ولتنعم نفسه ومشاعره بمشاهد مخلفات الاوائل ممن شادوا الحمراء ، وغير الحمراء في الاندلس ليظل العالم يمجدهم بالاطراء والثناء ونعم ما فعلته ، وتفعله حكومة المملكة الاسبانية بالاعتنـاء بهذا التراث الزاهر ، وغيره في غرناطـه ، واشبيليـة ، وطليطلة ، وغيرها من المدن الاندلسية تفوح فيها روائـع الامجاد ، والذكريات .. ولدى ذكر غرناطة فانها اخـر الامارات الاندلسية العربية استسلم اخر أمرائها « ابـو عبد الله الصغير » للملك فرديناند وزوجته الملكة ايزابلا سنة ١٤٩٢ وهو اي ابو عبد الله الذي كانت امه قد خاطبتـه بالقـول : ـــ

ابك ملكا مثل النساء — لم تحافظ عليه مثل الرجال

وفي شؤون الطب ، والتطبيب يتساءلون

● العديد من الاسئلة عن امراض ، وعلاجاتها

ـــ أجوبتها منقولة عن بعض المؤلفات والمجلات الطبيـة المنتشرة في الاسواق ، والمكتبات ، ومع الباعة : فعـلاج الدوسنطاريا بصفه الطبيب ومن الوصفات حقن الامتين في العضل ، وفي الحالات المزمنـة مركبات الزرنيخ مثـل ستوفارسول .. وعلاج الروماتيزم لدى البعض يتوقف على معرفة الاسباب فقد تكون في تسوس الاسنان وتلفها ، او في التهابات وجيوب في الانف ، أو اللثة ، او المصران الاعور ، او عند الرحم ، او المرارة ، او في وجود بثور ، وبؤر تقيحية في الجسم وغيرها وحينئذ يقرر الطبيب المعالج نوع العلاج .. وأما السعال الديكي الذي يصيب بعض الاطفال ، والـذي يجري حاليا أعطاء اللقاحات المبكرة وقاية منـه ، فهـو اي السعال الديكي قد يستمر عند الاطفال المصابين به لمدة ثلاثة او اربعة اشهر ، ويطول في الشتاء اكثر من الصيف ، ويعاود الى الظهور بسبب اي تعريض للبرد ، ولا يكون في هذه الحالة معديا ، ويحسن فحص المريض بالاشعة اذا استمر السعال للتحقق من ان ليس هناك مضاعفات صدرية كتمدد الشعيبات ولا يقتضي علاج السعال الديكي العادي اكثر من تنـاول الادوية المهدئة المركزه في المـخ مثل الكوربين ، والبلادونا ، والبرومور ، مع الوقاية من البرد ، وجودة الغذاء ، وعدم امتلاء المعدة بالطعام الخ ..

الواقع العربي

● واخونا يريد « الصحفي » ان يصور الواقع العربي .

ـــ وجوابه : انه واقع مريض بكل ما في هذه الكلمة مـن معان ظاهرة ، ومستترة . فلا الصف مستقيم ، ولا الراي موحد ، ولا معظم العرب مبالون يقولون بمـا لا يؤمنون ، ويعتقدون ، وأحاديث المجالس ، والندوات في المواضيـع العامة حسب الظروف ، ووفق امزجة الكثرة ، وتتكيف حسب طبيعـة الجلسات ، والاجتماعـات والمعتقـدات ، والاراء القاطعة المانعة تختبيء في قرارة النفوس خوفا من المحرفين ، والواشين ، والدساسين ، وفي غياب الديموقراطية الحقة ، واحترام الانسان ، وكرامة رايه .. اجل انه واقع مريض ولو لم يكن مريضا لما كان هذا الضعف وهذا الهزال وبحيث يقف العرب ، ومعهم المسلمون وكانهم يستسلمون الى عدوهم يمدون اليه أيدي المصافحة ، ويتملقونه ، ويتوددون اليه وهو عنهم يغلق الافواه ، والاذان الا حين ينطق عن اعتزامـه بالاحتفاظ بالأراضي العربية المغتصبة ، والمقدسات الاسلامية المحتلـة . .

اجل .. انه واقع مريض بالخلافات المزمنة ، والانقسامات الضالة ، والنزاعات على الكراسي ، والمراكز الهزيلة .. انه واقع المائة والعشرين مليون عربي يطرب الكثيرون منهم لانغام الاستسلام ، لانها تبعدهم عن الحرب .. عن قتال المعتدين ، والجاهد في سبيل دين رب العالمين .. انه واقع المتزعميـن الضالين ، والحزبيين المتصارعين ، والساسة اللاابالين ، والمواطنين الذين يصفقون للرؤساء الجاهلين ، والحكـام الظالمين ، والقادة الفاسدين .. انه واقع الاسراف والتبذير والمبذرون اخوان الشياطين .. انه واقع الفسق ، والمجون والانحراف عن الطريق القويم ، والنهج المستقيم .. انـه واقع العرب المنقسمين على انفسهم يحاربون بعضهم بعضا ، وعن قتال محتلي القدس ، وغزة ، والخليل ، وعكا وغيرها من مدن وبقاع العرب والمسلمين . .عن قتال الغزاة هـم قاعدون بانتظار الاستسلام والهوان المشين .. انه يـا صاحبي واقع اليم مشين يتندر به الاعداء ، ويأسف لـه الاصدقاء فاموال العرب الاثرياء ، وحكوماتها الغنية فـي مصارف الصهيونيين ، ومنها الكثير ينفق في أسواق العبث واللذات المحرمة ، ولا من حساب ، ولا من يحاسبون والمادة طغت على الافئدة ، وعبادتها سبقت والعياذ بالله عبادة الله والافكار الدخيلة سيطرت ، والانحرافات الحزبية ، والقبلية ، والطائفية ، والعنصرية ، والاقليمية تحكمت ، وسادت فئاه الناس ، وما زالوا تائهين والمذلة تدمغهم أجمعين ، ولو لم يكن الامر كذلك لما هان الزعماء ، والحكام في اعين الصهيونيين يضحكون على الذقون ، ويمارغون ، ويراوغون ويضللون وهم يروا العرب عريانا ، والجبهة العربية جبهات ممزقة ، ضعيفة اللهم الا الشعارات ، والخطب ، والقصائد ، لا تغني ولا تفيد ، ولن يتغير الواقع العربي ، ولن يتبدل بغير الرجوع الى الله ، والله يامر بالاتحاد ، والاتحاد قوة وهو السبيل الى اعلاء شأن الامة ، وسمو هيبتها ، وهو دليل الامة التـي تريد التحرر ، وتريد عيش الكرامة ، وتريد الانتصار علـى عدوها ، وواقعنا المشكو منه لا يتغير ما دامت ازمة الاخلاق هذه تلتف حول الاعناق تهدد القيم والمفاهيم ، وتعصف بالمثل العليا .. انها ازمة اللاشعور بالمسؤولية ، وهي الرغبة في الكسل ، والتواكل ، والاعتماد على الغير ، وحب السلامة من دون حب الجهاد المكتوب لدى امتنا دائما وابدا والمطلوب من كل منا ان يحاسب نفسه ، وان يعود الى الله فيعمـل عملا صالحا والعمل الصالح ما افاد البلاد والعباد .. مـا افاد الامة ، وخدم الوطن ، وحرره من الاستبداد ، وطرد منه الغزاة المعتديـن .

يا نائمين على الهوان وصحوكم

طربت لقـول مـن جهول يقـذع
تعطيـه ، اعجابا اليه ، وتسمـع
فكيف بزعـم لست منـه بقانـع
ترضـى بـه ، وهو السديد المرجع
وكيـف براي انـت تعلـم زيفـه
تطريـه رغـم ضحالـة لا تقنـع
عجبـا لحالك مـا ذكرت ، وانـه
مـا للنهـى عنـد الغباوة منبـع
مـا للنهـى والجاهـون فانهـم
عنهـا بشغـل فالجهالـة مرتـع
لو كنـت في صدق ، ومن أصحابـه
مـا كنـت تقبـل كاذبا بل تمنـع
ما كنـت تقبـل أن يكـون ملازمـا
لـك من يراوغ في الحديث ويخـدع

من كـان يكذبـك الحديث فانـه
أعـدى عدوك كالعقـارب يلسـع
اعـدى عدوك مـن يقـول مقالـة
كذبـت ، وما صدقت لامر تطمـع
ان يطمعـوا فالـى الاذى ، ووقيعة
بالناس حيـث ضميرهـم لا يردع

لن يردع الواشـون فيهـم وازع
فـدم الضلال قلوبهـم هـو يترع
زمر الفساد علـى الضلال تعاهدوا
بئس العهـود الى الجريمة تجمـع
ان الجريمـة أن تعيش مخادعـا
والكـذب يدمغـك اللسان ويطبـع
وكذا الجريمـة في الحسود ، وطبعه
فتـراه دومـا في الدسائس يسرع
وهي الدسائس كـم لها مـن فتنـة .
عميـاء بذر شرورهـا هـي تزرع
والزرع زرع المجرميـن حصـاده
هـذي المفاسـد قاطرات تتبـع
وهـي المفاسـد لا ترى اسبابهـا
الا علـى قـدم الجرائـم تركـع

والمفسـدون لسانهم ، وفؤادهـم
زلـل فكيـف لقولهم من يسمـع
أو ان يكون سميرهـم ، ونديمهـم
حلفـا علـى غـير الفضائل يجمع

حلفـا علـى نهج الرذائـل سيرها
بئس الرذائـل للمسـيرة مرجـع
والويـل للشعـب الذي هو تابـع
لمـن الذيـن الافـك منهـم ينبـع
لمـن الذين علـى الصغار تجمعوا
والكـل فـي ادواره هـو يبـرع

هـذا لهمـز ، والزميـل بلمـزه
والكـل مـن حـوض النميمة يكرع
يـا أيهـذا الرهط في بطلانكـم
مـاذا يفيـد بلادكم ، او ينفـع

ان تستمـروا سادريـن بغيكـم
وبلادكـم فـي ذلهـا هي ترتـع
وبلادكـم في عارهـا هي تشتكـي
للـه مـا زالـت يداكـم تصنع
يا نائميـن علـى الهوان ، وصحوكم
سعـي يفرق في الصفوف وينـزع
هلا تنبـه مـن ضمـير فيكمـو
والـى متـى في التيـه انتم اضيع
والى متـى نور الحقائـق يختفـي
عنكـم وريـح فسادكـم لا تقشـع
والـى متـى يا خائبيـن رماحكـم
للاهـل ، لا للخصـم دومـا تشرع
والـى متى للحرب قـرع طبولكـم
لكـن علـى الاخوان دومـا تقـرع
والـى متى في الخلف بـوق نفيركم
الصوت منكـر في النفوس ومفـزع
والى متـى هـذا الصغار يلفكـم
والـذل طوقكـم ولا مـن يمنـع
يا تائهيـن علـى الشقاق وخصمكم
فيه التمـادي اشتـد اذ لا يـردع
هلا وعيتـم مـا اقـول وويلكـم
ان لـم تعـوا الاخطار فهي المصرع

سنة سابقة بذكرياتها وانطباعاتها.. وسنة لاحقة بتمنياتها وامانيها

سنة جديدة شيعت سابقتها الى دار الذكريات والانطباعات ذات شؤون ، وذات شجون ، وهي من سني التطورات حلوها ، ومرها .. خيرها ، وشرها .. الاضطراب فيها ، والاستقرار ، والتخلف ، والازدهار وكل ذلك ، وغيره صحائف للتاريخ فيها العبر ، ومنها الدروس ، والنظريات والافكار .

وسنة ١٩٧٧ المنصرمة كغيرها مما قد سبقها ، يلحق بها ذات شؤون ، وذات شجون ، وهي من سني التطورات الحضارية الهائلة ، والانجازات العمرانية الرائعة ، مثلما هي في السياسة الدولية كر ، وفر ، في الدبلوماسية مراوغة ومماطلة ، وحذلقة تارة ، وتارات اخرى كياسة ، ودماثة لتنفيذ الاغراض ، والمارب والمصالح عبور ، وممر .. سنة ١٩٧٧ شهدت احداثا ، ومرت بظروف صعبة ، والحرب الباردة تارة ، والساخنة تارة أخرى في بعض الاقطار والتسابق في التسلح على اشده ، وقضايا الطاقة في المقدمة ، وتحرير ما تبقى من الشعوب المستعبدة في افريقيا ، وقضية عروبة فلسطين من المسائل البارزة فيها ، وفيما يلي استعراض موجز لانطباعاتها في عدد من الاقطار ، في العالم ، تعطي بعض الملامح عن السنة المذكورة .

موضوع الطاقة

● في الولايات المتحدة الاميركية تقدم كل مواضيع الاهتمام والاولويات في الراي العام هناك ، ويليه ترقب الشعب الاميركي لما عسى أن يحرزه الرئيس جيمي كارتر من نجاح في معالجة المشكلة الفلسطينية ، والاراضي العربية الاخرى المحتلة .. وكذلك امور السباق في التسلح ، والقضاء على اسباب البطالة .

في الصين

● معالجات أمور داخلية ، وتجميع للقوى الشعبية حول القيادات الجديدة ، واتزان في السياسة الدولية ، وتعاطف مع الاماني العربية ، وسرعة في ايجاز المشاريع ، وكان للزلزال الذي ضرب أكثر من مدينة هناك الاثر البارز في احداث سنة ١٩٧٧ .

وفي الهند

● تغلب حزب على حزب ، والعودة ، ولو مؤقتا الى المجربين ، وذوي الخبرات ، والاعتراف من خلال الانتخابات النيابية التي جرت بالحاجة الى الرعيل الاول .. والسيدة انديرا غاندي لها انصارها ، ولها اعوانها وما زالوا جميعا يأملون بدورهم القادم القريب رغم المضايقات والاتهامات ومن أشدها اتهام الرئيسة السابقة بالسكوت عن انحرافات قيلت عن ولدها تتلخص باستغلاله لنفوذها في الحكم .

والباكستان

● شقيقة العرب ، وصديقتهم ما زال الصراع فيها قائما بين حزب الشعب ، والاحزاب المؤتلفة هناك ، والسيد علي بوتو محظور عليه ، وبانتظار محاكمته ، والسلطة الحاكمة برئاسة الجنرال ضياء الحق تعمل ما بوسعها على رأب الصدع والحيلولة دون اضطرابات مع الوعد بالرجوع الى الحياة الديموقراطية ..

وزعامة الرئيس بريجنيف

● رئيس الدولة ، وأمين الحزب الحاكم الرئيس بريجنيف ازداد قوة بعد قوة في بلاده الكبيرة ، وهو والمسؤولون الاخرون في الاتحاد السوفياتي لا يدرون أية قضية عالمية تعطى الاولوية ... هل هي مفاوضات الحد من التسلح ، او موضوع « القرن الافريقي » أم أن مبادرة الرئيس السيد محمد أنور السادات تطغى على كل اهتمام ، وهم اي المسؤولون الروس في سنة ١٩٧٧ مشغولون على الدوام بسلسلة من المشاكل العالمية ابتداء بجلسات مجلس الامن الدولي ومرورا بقضايا قبرص ، والصومال ، والسودان ، وانتهاء بجنوب افريقيا .

والجماهيرية الليبية الشعبية الديموقراطية

● سهرت على مسلمي الفلبين ، مثل سهرها على المتحاربين من الاخوة ، والجيران في طرابلس لبنان وخلافاتها الطارئة مع الشقيقة مصر لم تنسها مناصرة منظمة التحرير الفلسطينية مناصرة فعلية مادية ، ومعنوية ، واذا كان العمل في الداخل على قدم وساق في مشاريع الاسكان ، والصناعة ، والتعليم ، والعمران فهو في الخارج دعم مادي لبعض الاقطار الافريقية ، والاسلامية ، وتطلعات واسعة الى توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

والعربية السعودية

● انجازات هائلة في مشاريع الطرق ، والمياه ، والكهرباء ودخل كبير ينفق قسم كثير منه على امثال تلك المشاريع المذكورة ، وقسم ينفق على مناصرة القضايا الاسلامية في العالم ، مثل ذلك الاتفاق المبرور على دعم العديد من القضايا العربية ، ومساعدة بعض الاقطار الشقيقة ، وقد كانت سنة ١٩٧٧ بالنسبة للسعودية السنة التي صار يقال فيها بأن السعودية هي محور السياسة العربية ، ومحل تقدير السياسة الدولية ، وكل الدنيا تخطب ود المملكة الناهضة المزدهرة والى الامام .

ولبنان ..

● **ظلت جراحه سنة ١٩٧٧ تنزف ، وبقي شعبه العربي** بانتظار « الترياق » من بلاد « الواق واق » ... بانتظار الحل الجذري ، والموقف الحاسم الحازم يفصل الامور ، ويقضي على تلك الشرور التي استمرت في لبنان ، وفي الجنوب خاصة والاطفال ، والشيوخ ، والمرضى تحت رحمة الامزجة الحزبية اللبنانية ، وغطرسة المنحرفين والمغرورين واغرار السياسة .. وتحت رحمة بعض الجهات العربية ذات المصالح المتناقضة وكلها تؤدي في النتيجة الى خدمة الاهداف الاستعمارية ، والاطماع الصهيونية .. وفي السنة السابقة سرح ، ومرح الجند الصهيوني في جنوب لبنان على اشلاء الابرياء ، وجثث المظلومين ، ومعران وبنيان الثكالى ، والارامل ، والايتام والفقراء ، غير ناسين ان نسجل لقوة الردع العربية جهودها في حدود طاقاتها ، وامكاناتها ، وظروفها السياسية .

والمغرب العربي ..

● باقطاره : المغرب ، الجزائر ، موريتانيا ... ما زالت الخلافات قائمة امتدادا لبدايتها في سنة ١٩٧٧ لا بل الى ما قبل تلك السنة ، والمملكة المغربية ، وجمهورية موريتانيا الاسلامية في صف ، والجزائر تدعم حركة « الصحراويين » وكل الغيورين العرب كانوا في العام الماضي ، وهم في العام الجديد يتمنون عودة الصف هناك الى الاتفاق ، والانسجام ، وحل اية مشكلة بالنقاش الهادف ، والحوار البناء ، والجزائر وموريتانيا ، والمغرب اذا ما اتحدت خطة ، ورايا ، وعملا فعلت الاعاجيب لصالح منطقتها ، ولصالح العرب أجمعين .

والملكية الاسبانية

تتدرج في الدولة الصديقة اسبانيا من قوة ، الى قوة بالديموقراطية ، ومعالجة الامور بالحكمة ، والحسنى واعتماد بعد النظر ، والحيطة والحذر في معالجة الامور الداخلية ، والشؤون الدولية مما جعل في سنة ١٩٧٧ الماضية يعتقدون بان عودة الملكية ستكون خيرا لاسبانيا التي شهدت في السنوات الاخيرة نهضة سياحية ، واعتدالا في اسباب المعيشة .

وكوبا ..

برز اسمها في سنة ١٩٧٧ ، وذاع صيتها والعالم يراها في القارة الخضراء .. تارة هنا ، وتارة هناك .. في غرب القارة ، وفي شرقيها ، وفيدل كاسترو يصر على ارائه ، ويتحمس لخططه ، وجنده في انغولا ، وفي الصومال ، والحبشة ، واقدامه في تطلعاته لا يثنيه عنه أحد ، وبالتالي فان كوبا في العام المنصرم صارت على لسان كل زعيم سياسي في العالم يراقب مسيرتها ، ويترقب أخبارها ، ويتابع تحركاتها ..

والمشكلة القبرصية ..

● **احالتها سنة ١٩٧٧ الى خليفتها ١٩٧٨ ، وخير سبيل لحلها ازالة اسباب الطائفية ، واعتماد التسامح والتعاون على ما فيه خير الجزيرة الجميلة ، وتهانينا الى رئيس الجمهورية بنجاة ولده من الاسر .**

وكوريا الديموقراطية الشعبية ..

● شهدت بلادها في العام الفائت انعقاد ندوة « زوتشه » في عاصمتها ، ونالت من المؤتمرين التقدير ، وأطيب التمنيات . وقد كانت السنة السابقة بالنسبة لهذا البلد الناهض سنة انتاج ، وابداع ، واعيد انتخاب الرئيس كيم ايل سونغ رئيسا للجمهورية بالاجماع ، وشعبه من حوله يحبه ويحترمه .

وايران ..

● تضاعف نشاط الامبراطور محمد رضا شاه بهلوي في العلم الماضي ، وقدر له الكثيرون نشاطاته لخير بلاده ولمصلحة المجتمع الدولي ، وتحسنت العلاقات الاخوية بين ايران ، والعراق ، وازدادت وثوقا بين مصر ، وايران ، ومعظم اقطار العالم باتت تذكر لايران نهضتها الجبارة بقيادة امبراطورها الحكيم ، وقد تغيرت وزارتها سنة ١٩٧٧ ، والوزارة الجديدة ذات اهتمام بالامور الداخلية .

وفرنسا ..

● كانت السنة الفائتة بالنسبة لها سنة استقرار وازدهار ورئيس الجمهورية احرز مكاسب وانتصارات في شتى الميادين ، وزياراته الى بعض الاقطار اكسبته شهرة وتقديرا ومما يجد ذكره أن السنة الماضية يذكر لها توثيق علاقات فرنسا مع معظم الاقطار العربية وخاصة مع السعودية ، وليبيا ، وسوريا ، والمغرب .

والمانيا الاتحادية ..

● اشغلتها مشاكل بعض الجماعات المتطرفة ، واختطاف بعض رجال المال ، والاعمال ، ولم يشغلها عن دعم بعض الاقطار في العالم شاغل ، واكتسب رئيس الجمهورية من خلال تصرفاته شهرة دولية مرموقة .

وسورية العزيزة ..

● لم يتغير موقفها من القضايا القومية ، ولم يتبدل ، والرئيس الاسد في موقفه الصامد ، ومحافظته على الكرامة العربية عامة ، والسورية خاصة .. واذا كانت السنة الماضية قد اشغلت سوريا في قضايا لبنان ، ومن اجل قضية فلسطين ، فالسنة الجديدة هي كذلك الشاغل كان الله في عون الرئيس الاسد ، واعوانه ، وحقق لسورية ما تصبو اليه من أمان سامية .

واليمن السعيد ..

● جزؤه الشمالي فقد زعيما متزنا رشيدا هو المرحوم الحمدي وفي خلال العام الماضي مرت باليمن مشاكل وقضايا مختلفة تغلب عليها المسؤولون ، وهم في سبيل نهضة شاملة للقطر الشقيق ، وعلى دروب التقدم والازدهار وعاشت اليمن موحدة عزيزة موهوبة الجانب .

والامارات العربية المتحدة

● السنة الماضية بالنسبة اليها سنة تقدم شامل في سائر الميادين ، والثقة تكاد تكون مطلقة بالامير الشيخ زايد وحكام الامارات من حوله يثقون به ، ويثق بهم ، والسياسة مرنة ، والخطط موزونة ، والمشاريع جبارة ، والمستقبل بيد الله زاهر مزدهر ان شاء الله .

والبحرين ..

● هدوء ، واستقرار ، وحكم مستنير رشيد يعمل في اطار التخطيط ، وادراك طبيعة الامور غير متهور ، ولا تسرع وفي حدود طاقاته ، وامكاناته يعمل ، والبلد تسير من حسن الى احسن .

وقطر ..

● هي كذلك تخطو في سائر الميادين خطوات موفقة ، وقد كانت السنة الفائتة بالنسبة للقطر الشقيق سنة خير وبركة وقد عقدت في العاصمة هناك مؤتمرات واجتماعات عربية ودولية كانت ناجحة .

والسلطان قابوس

● قاد السفينة بأمان ، والى شاطىء السلام ، وقد بلغت « عمان » خلال السنة الماضية ما قد بلغت من تقدم بفضل القيادة الرشيدة ، والوعي العماني الكاسح .. واذا كانت سنة ١٩٧٧ قد شهدت كثيرا من مظاهر التطور فالسنة الجديدة نرجوها أن تشهد أكثر ، فأكثر على طريق النمو ، والتقدم الحضاري السليم .

في تركيا ..

● بخلاف ما كان متوقعا لم ينجح حزب « اجاويد » واستأنفت الحكومة الحالية أعمالها بعد فوز حزبها بحل المشاكل الداخلية وموقفها لم يتغير بالنسبة لموضوع الطائفة التركية في جزيرة قبرص ، وبالتالي فقد حملت السنة الماضية السنة الجديدة مزيدا من ثقل الاحمال في الداخل حيث الشعب المتوثب ، والاحزاب المتنافسة على شرف الحكم ، وفي الخارج علاقات دقيقة مع الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي ، ومع الجارة اليونان ، وعلاقات مواطنة ، ولغة ودين ، وعادات ، وتقاليد مع الاخوة الاتراك في قبرص لا يصح معها تسليم بحق من حقوقهم المشروعة .

ومصر كنانة الله

● كان حملها ثقيل في سنة ١٩٧٧ ، وهو أثقل في سنة ١٩٧٨ ، وما شهده شعبها في السنة السابقة ، وما سمع به ، وما قد حلم يتصل بالمشاهد ، والاحلام التي يحلم بها في سنته الجديدة تلتي اليه ومعها امال السلام ينتظرها الكثيرون من المصريين منذ ايام بعيدة والنسل يتكاثر ، ومساحة الاراضي الزراعية الخصبة تضيق ، والديون الاجنبية اثقلت كاهل الخزينة المصرية ، ولسباب المعيشة الى ارتفاع ، والفقر ما زال في بعض القرى والارياف ، والبلهارسيا هي كذلك ، والمهاجرون في طلب العيش تتضاعف اعدادهم ، والمشاريع العديدة بانتظار المال ، والقوات المسلحة بحاجة الى المزيد من المال ، والسلاح ، والقضية العربية تحمل المسؤولين المصريين الكثير من احمال العمل ، والجهد ، والسهر ، وكل هذا وغيره لا يسهل حل مشاكله ، ولا يحل عقده الا السلام لدى الكثيرين من الاخوة المصريين يطربون في بدء السنة ١٩٧٨ لسماع الوعود بالسلام ، والبحث عن السلام شهدت سنتهم الماضية مبادرة زعيمهم السيد محمد انور السادات ، وسمعت بالمؤيدين ، والمعارضين من العرب ، ومقابلها موقف العدو الصهيوني المتعجرف المراوغ المتصلب ، مثلما هال المصريون موقف بعض اشقائهم يرمونهم بالتهم والسباب ، وهم الذين ضحوا وما زالوا يضحون في سبيل العروبة والعروبة ، وتحملوا ، ويتحملون العبء الاكبر من التضحية العربية الفلسطينية .

في مصر سنة ١٩٧٧ تعدلت وزارات ، وقامت احزاب ، وجوبهت حركة سرية — علنية داخلية اتهمت بقتل وزير سابق وفي مصر خلال العام الماضي حرية صحافة ، وحرية فكر ، واستقبال وفود عديدة من الشرق ، والغرب معظمها تريد لمصر خيرا ، والابرز في الاحداث تطور في العلاقات الخارجية اتجه الى الولايات المتحدة ، ويكاد يثير [illegible] الاتحاد السوفياتي سائلين العلي القدير ان يجنب مصر مواطن الزلل وان يكتب لها حل مشاكلها ، وخدمة القضايا العربية على النحو الافضل .

والمملكة المتحدة البريطانية ..

● اكثر ما قد اشغل سابقتها سنة ١٩٧٧ قضية روديسيا ، ومع الجهود المبذولة من رئاسة الوزراء ، ووزارة

البقية صفحة

اللصـــوص

في شعر الأستاذ المربي « ابن الجبل »

لصوص دينهـــم ، حـب الحرام
فكـم لص هنــاك ، وكـم حرامي !
وكم مـن ثعلـب قـد أم قومـا
وصـار الصـل احيانـا امامـي
وكم من أفعى رايـت اليوم خلفـي
وكـم من حيـة تسعـى أمامـي
وكـم طفـل ترمـل بالثريـا
وكـم طفـل تدثـر بالغمـام
وكـم طفـل بـلا راع وبيـت
وكم طفل يصيح : ابـي ؟! حرامـي
وكم كلـب لـه مـاوى وبيـت
ويأكـل عندهـم أشهـى الطعام
وكـم كلـب ينـام علـى حريـر
وكـم بيـن المغـاور مـن كـرام
علـى ريش النعـام ، ينـام طفـل
وكـم طفـل ينـام علـى القمام
وكـم من بذلـة خيطـت لكلـب
وكلب صـاح ... من ذهب حزامي
كـلاب اطعمـت لحمـا وخبـزا
واطفـال هنـاك ، بـلا طعـام
غـلام ، كـان أمس امـام بيـت
ونـاب الجـوع ، ينخر في العظام
وناب الجـوع عثـة كل جسـم
فـان الجـوع كالحـرب العقـام
راى في ساحـة الباشـا كـلابا
وكـان امامهـا رتـل اللحـام
وكـم صدر مـن الخرفـان مدوا
وكـم ديـك هنـاك وكـم حمام
فراح ينوح ... يجهش دون وعـي
شممـت اللحـم منـذ مضي عـام
فسار الى الكلاب .. وقال : رفقا
فكـم رجـل يعيش بـلا نمـام
وكـم كلـب يجـود بخيـر اكـل
فتـاق بجـوده بعـض الانـام
اعنـدك يـا كـلاب الخيـر شيء
فـان الكلـب خيـر مـن لئـام
وبعض المتخميـن هنـا تعامـوا
عـن الجوعـان فـي شهر الصيام
فكـم نهبـوا طعامـا مـن يتيـم
وكـم سرقـوا العمامـة عن امام
كـلاب قـد تجـود بمـا لديهـا
وكـم لص تستـر بالظـلام
ومد يـدا يشاطرهـا طعامـا
فيـا لـك مـن جـوع الغـلام
فمـا فـي وجهـه هـرت وصاحت
فقـد تركـت لـه أعلـى مقـام
وفي كـل العيـون رأى سلامـا
حقيقيـا وينـدد بالخصـام
وتبسمـت الكـلاب بـلا نفـاق
فـان الغـدر مـن صنـع الانـام
كـلاب هيـات للضيـف مـاوى
وبعض النـاس ضنـوا بالسـلام
وما هـي لحظـة حتـى تعالـى
صراخ كـان ينضـح بالسمـام
تعالـوا وانظـروا لصـا حقيـرا
وخلـوا صـدره مرعـى السهـام
أظـن خروجـه امنـا وسلمـا
وان الحـرب تفـرش بالسـلام
فمن يدخـل عريـن الليـث يومـا
يجـد أقسـى مـن المـوت الزؤام
وراحوا يبحثـون فصـاح شخص
وجـدت اللص فـي سطل القمـام
وكبـل بالقيـود وسيـق دعـا
تجـرره خفافيـش الظـلام
ولمـا ان راى الباشـا غلامـا
وفـي يـده قليـل مـن لحـام
تمطـى واستشاط وراح يرغـي
وهـب يصيـح فـي وجه الغلام
كلابـي ؟ ! جوع ؟ ! هـذا حرام !
وتبعـم أنـت ويحـك بالطعـام !
كلابـك أيهـا الباشـا شباعـى
وأمثالـي تلهـوا بالعظـام
كلابـك ؟ ! أيهـا الباشا كـرام
وكـم بيـن الاكالـب مـن كـرام
فليتـك ايهـا الباشـا ككلـب
فسـوء الخلـق كالـداء العقـام
فضيف الكلـب يـا باشـا بخيـر
وضيفـك قـد تكبل بالحـزام
فكم كلـب يهـش بوجـه ضيـف
ووجهـك صيغ من شوك الخصام
فصـاح السيـد الباشـا بحقـد
هلمـوا واقطعـوا يـده امامـي
أدنيا هذه ؟ ! يـا ربة ... خذهـا
فـلا تحصـى الخطايا بالكـلام
ولا تحصـى خطايـاها بشهـر
ولا شهريـن أو دهـر وعـام
ولـو جـاءوا بأقـلام وحبـر
ووجـه الارض ينضـح بالقـلام
حبيبي يـا رسـول الله .... اني
رايـت الارض مـلاى بالحـرام
فكم خلـف المكاتـب مـن لصوص
وكـم بيـن الدوائـر مـن حرامي
واقبـل ثعلـب بالامس يشكـو
ينـدد بالتناحـر والخصـام
كأنـي لا ارى الوعـاظ فيكـم
الا تخشـون قارعـة انتقـام ؟ !!
فخلـوا الديـك وعاظـا امامـا
فمـا كالديـك يصلـح للامام
فرددت الجـواء نـداء ديـك
أ ايمانا بزندقـة اللئـام ؟ !!
فمـا للثعلـب الغـدار ديـن
ومـا التقـوى بمسـح أو عمـام

سنة سابقة ـــ بقية

الخارجية فان بعض الافارقة يتهمون الساسة المذكورين ـــ كلهم ، او بعضهم ـــ بالمراوغة ، والمالاة ، والسنة اياها بالنسبة لبريطانيا اخف مشاكل من سابقتها ، فالاضطرابات في ايرلاندا أقل نسبيا ، وكذلك الاضرابات ، والمظاهرات المعالية ، ومعالجة بعض المشاكل الاقتصادية لا باس بها ، والمواقف السياسية بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط متزنة على الطريقة البريطانية ، ولو ان العاصمة العظيمة استقبلت الملايين من الزائرين والكل عادوا راضين ممتنين ، ومرابط خيول العرب ـــ الاعاريب اصبحت في الشوارع ، والازقة الضيقة ، وفي هايدبارك والمال العربي يتدفق بلا حساب ، والمصارف مترعة بالودائع العربية ، والمنازل تشرى وتباع لحساب العرب ، والمواطن البريطاني ما زال هو هو المواطن الصبور ، الجاد الدءوب الذي لم ولن يتخل عن عاداته وتقاليده ينظر من حوله ، وفي بلاده يرى العجب العجاب .. اغرابا يتصرفون غير تصرفاته ، واموالا اجنبية تنفق بلا حساب .

وبـلاد الرافديـن ..

● يكاد يسودها استقرار داخلي ، ومن خلاله ، وفي السنة الماضية نفذت مشاريع ، وقام عمران ، وبنيان ، مع ازدياد الدخل القومي ، ودخل الافراد في نطاقه ، والعلاقات مع ايران كانت حسنة ، ومع دول الخليج كذلك ، ومع تركيا ، والمؤمل ان تشهد العراق سنة ١٩٧٨ مظاهر تطورات اقتصادية زاهرة في ميادين الزراعة ، والتجارة ، مثل مضاعفة الدخل من البترول ، ولعى بركة الله .

وقضيـة فلسطيـن ..

● كان حظها في العام الماضي ، وفي المحافل الدولية جيدا ، ونصيبها وافرا من الاهتمام ، والتأييد ، وان كان هذا الخطر قد تصر في العهد الاخير من العام المذكور حيث اختلف راي العرب ، وتمزق صفهم ، وانتقلوا فجأة من حلبة الجهاد والقتال الى ميادين السياسة ، والدبلوماسية التي تضحك على الدقون ، وتهدر الكرامات .. أجل كان حظ القضية سيئا في أواخر السنة الماضية حيث اصبح العرب بالنسبة اليها عربانا ، واعرابا ، واصبحوا في انقسام ، واختلاف ، قوى الخصوم ، واذهل الاصدقاء ، ويكاد يغسل بعض الادمغة من معاني الاعتزاز بقوميتهم ، وانتمائهم وهم يترامون على أقدام أعدائهم ، ويرفعون رايات الاستسلام باسم السلم ، والسلام ، وهي كلها اضغاث احلام يفيد منها الاعداء بتقوية أنفسهم ، وتحشيد طاقاتهم ، وقواتهم بانتظار التوسع العدواني في ديار العرب ، والعروبة .

واخيرا لا اخرا ..

● فالاردن عاش سنة ١٩٧٧ أعياد اليوبيل الفضي لجلالة الملك الحسين مستعرضا الانجازات ، ومخططا لامثالها ، واضعافها في المستقبل ، والسنة ١٩٧٨ في حساب هذا المستقبل الذي نرجوه خيرا بعون الله .

واذا كانت سنة ١٩٧٧ سنة ارتفاع الاسعار ، ومظاهر الاحتكار ، وقلة الامطار ، والحيرة حول ما في السياسة الدولية والعربية من اخطار واضرار ، واسرار فاننا لنرجو ان تكون لاحقتها السنة الجديدة سنة الخصب والغلال وفي الاقتصاد كافة النمو والازدهار ، وان يكون للتدبير ، والتوفير أولوية الترتيب فقد طال اليهما الانتظار ، مثلما طال الانتظار الى احترام الشخصية الاردنية المعنوية ، وحساب الشعب العربي في الاردن في حساب الاشقاء الجزائريين الثوار ، والتونسيين الاخيار ، والمصريين الابرار ، والسعوديين الاطهار ، وغيرهم وغيرهم من الاشقاء نتمنى لهم على الدوام النجاح ، والفوز وفي عامنا الجديد نتمنى معهم وسوية ان يعود الصف العربي الى الاستقامة والجبهة العربية الى المنعة ، والراي الى الوحدة ، وليس بغير الوحدة سبيل الى استرداد الديار ، وغسل العار ان كنتم يا عرب تريدون سنة ١٩٧٨ سنة الكرامة ، والامجاد والسيادة وتحرير الديار ..

اللغة العربية

انت ؟! مـــا انت ؟! انت وحدة شعب
« فالرباط » التقت مع « الظهران »
ورايت « الشيباء » تحضن « أبها »
واستراحت « صنعاء » في « الزيداني »
« وأغادير » .. اتبلت تتهـــادى
فالتقتـــها « البحرين » بالاحضـــان
« والخليج الابي » .. قد طار شوقا
فنؤاد « الخليـــج » في « تطوان »

لقد ورثنا هذه اللغة العربية .. كما ورثنا هذي الارض سهولا وجبالا واودية ورمالا .. فاذا استطاع الاستعمار فيما مضى أن يجعل من حبات الرمل حاجزا ومن سيل الماء سدا ليبعد هذا العربي عن هذا ... فان الاستعمار مهما كـــان قادرا .. فانه لن يكون قادرا أن يمنعني من أن أتحدث باللغة العربية وأخاطب هذا أو هذا بلسان عربي ..

تلكم هي لغتكم .. فاذا قدر للاستعمار أن يسرق الارض وانتم تنظرون . فانكم بلغتكم تستطيعون أن تستردوا مـــا اختطفته ثعالب الارض حينما تستيقظون .. واذا قدر — لا سمح الله — أن يسرق لغتكم منكم .. فانه سيسرق منكم كل كيانكم ووجودكم وممتلكاتكم وتراثكم وأرضكم .. فحافظوا عليها لانها أمانة .. ولانها غد .. ولانها تراث .. واني لا أخاطب الخصيان . وانما أخاطب الفحول الذين يعرفون كيف يستولدون هذه اللغة عقيقا أحمر وذهبا أصفر ...

قالوا : اللغة العربية لا تتزوج الا فحلا
اسلاميا أن عربيا جذرا اصلا .
لا تتخذ من الخصيان لها بعــلا
لا تسجد للاصنام الاوثان
ولا تتخذ الكهان لها أهلا
تلكم هي يا قوم لسان القرآن

فلا ترموها بين يدي انسان يؤمن ان المنصب سيقربه من أموال القربان .

الا أن « القرآن » لدرع اللغة العربية . فهو الـــــذي سيصونها من الضياع ومن الذل ومن الوهان .. ومن اراد أن يعرف عمق اللغة العربية فعليه بالقرآن :..

ا — أن بعضا من جهابذة اللغة العربية خطأوا الشـــآم بمد الالف واعتبروها عامية وانما الصحيح أن يقال : الشام

وهل تعلم أن (الكرافته) عامية وان من الفصح أن يقال : (المعنقة) بكسر الميم .

وأن لمن الخطأ أن يقال : حنى فلان راسه وانما يقال حنأ .

وهل تعلم أخي الكريم أن « الفسيخ » عامية وانه لمـــن الفصيح أن يقال : قريب .

وانهم يقولون مع فلان نيف وتسعون دينارا والفصيح أن يقال : تسعون ونيف .

وقد تطرق الاستاذ الفاضل والمربي ذو الباع الطويل الاخ حسني فريز الى النيف هذه في موضوعه : ما هـــي أسباب الضعف في اللغة العربية في زاوية اراء حرة الاحد ٢٥—١٢ في صحيفة الرأي فقدم النيف على العقد وهذا لا يجوز ولست أدري لماذا فعل ذلك حين قال : منذ نيف واربعين سنة وكان عليه أن يذكر — عفوا — منذ أربعين سنة ونيف فللعقـــد الصدارة في هذا المجال .

لا يقال : هاجمني الاسد وانما يقال : هجم علي .
ولا يقال : أحتاروا في أمرهم وانما يقال : حاروا .
ولا يقال : السواح وانما يقال : السياح .
ولا يقال : كتب فلان ايصالا او كمبيالة وانما يقال : صكا .
ولا يقال : غافله وانما يقال : تغفله .
ولا يقال : لفته الى كذا وانما يقال : وجهه .
ولا يقال : صرح له بالسفر وانما يقال : اذن له بالسفر أو اجازه .
ولا يقال : اعتاد وا تعود علي وانما يقال : اعتاده أو تعوده
ولا يقال : يمتاز عليهم بكذا وانما يقال : يمتاز منهم بكذا .

ومن هنا نرى خطأ قولهم في كتب اللغة يمتاز شوقي على الشعراء بكذا وكذا وانما يجب أن يقال : يمتاز منهم بكذا وكذا

لا يقال : تبارى فلان مع فلان وانما يقال : تبارى فـــلان وفـــلان .

لا يقال : خولت اليك وانما يقال : خولتك .

وهل تعلم اخي الكريم انك اذا كتبت ١٥ ربيع الثاني تكون قد أخطأت ثلاثة أخطاء :

١ — أنك لم تذكر كلمة من (حرف الجر) قبل الشهر لان : ربيع الثاني ليست تمييزا للعدد .. وان كل ما جاء بعد العدد فهو تمييز ... فلو قلنا عند فلان ١٥ جملا فيعني انه يملـــك ١٥ جملا ولكن ماذا تعني ١٥ ربيع الثاني فهل عندنا ١٥ شهرا بهـــذا الاســـم مثـــلا .

٢ — انك قلت ربيع الثاني والحق انه ليس بثان وانمـــا هـــو الاخر بكسر الخاء .

٣ — انك لم تذكر كلمة شهر قبل ربيع .
فالصواب اذا أن تكتب ١٥ من شهر ربيع الاخر .
ملحوظة : والذي يتبادر الى الذهن هو :
لماذا يقال : كانون الاول وكانون الثاني .
ولا يقال : ربيع الاول وربيع الثاني .
مع العلم أن نقطة الخلاف هو في :
تسمية ربيع الثاني وكانون الثاني ولا خلاف في : ربيع الاول وكانون الاول هنا كمن قال :

ان الربيع ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة (الفصول)

فلكيلا يلتبس أحد هذين الربيعين بالاخر ، فيجب أن تذكر كلمة شهر قبل ربيع الشهور ومنهم من زاد على شهر ربيع : رمضـان مستشهدين بقول الله تعالى : شهر رمضان الـــذي ينزل فيـــها لقران .

اما في كانون فلا يوجد كانون الشوهر وكانون الفصول .. ولهذا يقال :

كانون الثاني .. وربيع الاخر ...

وهذا ينطبق على جمـــادى الاخره فيقـــال جمادى الاول ومجادى الاخره .

الى فضيلة الدكتور الاخ ابراهيم زيد الكيلاني المحترم

لقد تطرقتم فضيلتكم الى ذكر : جده وأنتم تعرفون بالشيخ محمد متولي الشعراوي وقد لفظتم جده هذه بفتح الجيـــم والذي أعرفه أن جيمها يجب أن تكون مضمومة .. فمـــا راي فضيلتكـــم ؟ !!

الحكام والتاريـــخ

... الا أن التاريخ ليكتب دون أن يخاف أو يخشى هذا الحاكم أو ذاك .. حتى ولو كان الزعيم الاوحد .. وظـــل الله على ارض الله . لان التاريخ اكبر من كل الحكام ومن كل الزعماء .. فالتاريخ ماض وحاضر وغد وليس في حكام الدنيا من هو لكذلك .. واننا وانهم رأيناه ونراه .. ورأوه ولسوف يرونه منذ أن بسطت هذه الارض ورفعت هذه السماء الى أن يقبض الله عمر هذه الدنيا .. فالتاريخ سائر لا تضعف له ساق ولن تقف في طريقه قوة .. فالتاريخ الذي روى لنا عن:

الزباء في تدمرها وعن أبطال اليرموك في يوم الجموك .. والقادسية يوم تصدت لافيام رستم .. وصلاح الدين فـــي حطين .. هو نفس التاريخ الذي سيقول للاجيال عن كـــل الحكام ... وحكام العر باليوم .. فتلعن الاجيال هذا أو تترحم على هذا .. لان لهذا او هذا دورا في ضياع هذه الامة أو في رفع شأنها .. وليس تاريخ الاندلس ببعيد ..

ولنقف مع تاريخ اليوم : احداث الساعة .. وماذا فـــي الساحات العربية ؟ !

.... انني في موقفي هذا لست في وضـــع يؤهلني لان أخطيء سيادة الرئيس محمد أنور السادات او لابرر ما فعل .. فالطلقة التي اطلقها يوم التقى بحكام اسرائيل لن تعود .. سواء أقضت على امال الامة أم أحيتها وسواء اوضعت راس المارد العربي في التراب أو رفعت جبهته عن التراب واستقام ظهـــره ... وسواء أحطم بعصاه السحرية الحلقة المفرغة التي كنا نلف وندور ونعلو ونهبط ونقف ونمشي في حناياها منذ ثلاثين عاما بلا فائدة ، أم لم يحطم — وسواء ما فعلـــه بعصاه لا يمكن أن نفعله حصيلة ال ٣٠ عاما القادمة أم لا .. وسواء أرضيت بها هذه الفئة أم لم ترض بها .. وسواء اكان مصيبا في ما فعل أم مخطئا وسواء اصاب في حدسه وتخمينه أم لم يصب ... وسواء أكان صادق الرؤية وماذا كان مـــن الممكن أن يصير أم لا ... وسواء . . . . الخ .

اقول : ان اللطقة قد اطلقت . وماذا يجب علينا أن نفعل وماذا كان على بعض الدول الغنية أن تفعل من قبل ان يفعل

ومن البديهي أن كل انسان عاقل يقدم على عمل ما .. ان يسأل نفسه ماذا سأجني ؟ !

والان .. ماذا سنجني من خصام هذا الرجل والابتعاد عنه .. والطلقة كما تعلمون أنها قد أطلقت ..

أقول : ان خصام الرجل اليوم والابتعاد عنه جريمة بغض النظر عن كل ما فعل .. للاسباب الاتية :

١ — ان الدين الاسلامي لم يقم بحد السيف ولا بمدفع أو بدبابة أو صاروخ : « ارض ارض ولا ارض جو ولا جو أرض ولا جو جو » .. بل قام بالاقناع .. بالحجة بالبرهان بالدليل القاطع .. وان لهذه أو لبعضها قوة اكبر من كـــل الدبابات والمدافع والصواريخ والطائرات ..

والذي دفع بخالد بن الوليد ان يحطم الصنم الذي كـــان يسجد له ويستشيره ويصلي اليه .. هو نفس الدافع الذي يجعل سيادة الرئيس محمد انور السادات ان يتراجع اذا ما وجد من يقنعه .. فالاسلام بدأ بواحد وها هو اليوم عالم .. ولم يكن مع السيد المسيح سيوف ولا رماح ولا طائرات ولا قاذفـــات لهـــب .

٢ — انكم بابتعادكم عن الرجل في هذا الموقف تدفعون به لان يمضي في الطريق الذي اختطه . لانه لم يجد الحجة الكافية والبرهان البين على عقم ما فعل ... بل للعكس .. وانكم بذلك تساعدون اسرائيل ..

٣ — لو تراجع الرجل اليوم فما هو موقف اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ؟ ! وهل يقفون مكتوفي الايدي ؟ ! وهـــل لديكم السلاح الذي سيوقف زحف اسرائيل ومن صنـــع اسرائيل ؟ ! .. وهل تعتقدون أن اسرائيل وسادتهـــا سيتركونكم لان تلموا شعثكم وتسلحوا جيوشكم ؟ ! فماذا أعددتم ؟ !

٤ — الحق أقول : ان الرجل لو يريد ان يغدر بكم لتراجع الان .. لان تراجعه يعطي الاف المبررات لاسرائيل ان تضرب وقد عرفت ما في أيدينا وما خلفنا وما تحتنا وما فوقنا ..

٥ — كان على الدول الغنية أن تعطيه من قبل بلا حساب كما فعلت بعض الدول الغنية ليظل واقفا على قدميه ..

٦ — كان على الدول الغنية ان تشتري له السلاح من قبل ولكل دول المواجهة وتقدمه لانهم رأس الرمح الـــذي يتصدى للنزوات الاسرائيلية ..

فقد قيـــل :
السالبة لم تكن في مأمن — يوما اذا احتل اليهود الشاما
أو اذا احتلوا معان أو الاهرام ...

٧ — لقد استجدى الرجل اولئك الذين يدافع عنهم ... وظلت يده ممدوده تطلب الاحسان .. ولكن سيارة أو قميصا باريسيا أو عطرا من ورود نهر السين لخير من كل البلـــدان العربية عند بعض الدول الغنيـــة ..

٨ — كان عليكم أن تحاسبوا بعض الدول الغنية التـــي ضنت على الساعد الذي زرع على الحدود ليدفع عنهـــا الاستعمار بما يبعد عنه قسوة الشتاء .. ولا بلقمة خبـــز يسكت بها طفله الصغير جوعه !!

ولكن ... فلتتكر بعض الدول الغنية ماذا فعلت ... فالرجل هو هو .. محمد أنور السادات الذي صنع مع أخيه الاسد تشريـــن ...

٩ — ان الشتائم والردح واللطم والتناحر والتناهد ليست من شيم المصلحين . ولم اسمع في تاريخ هـــذا العالم أن مصلحا كان يسب ويشتم ويردح ويلطم مهما كانت الدوافع والاسباب ..

وانكم لتعلمون اننا منذ ٣٠ عاما ونحن نردح ونلطم ونصرخ ونشتم ونطعن بهذا وبهذا ... ونصنف هذا وهذا .. ونضع المتامرين في جانب .. والشرفاء في جانب اخر وما هي الا القاب اوجدتموها انتـــم وأشياعكم وأشيـــاع أشياعكـــم ووزعتموها بدون حساب . فماذا جنينا من كل هذا ؟ ! فان أنكرتم .. فان التاريخ قد كتب وسجل فاسألوه ماذا سجـــل عنكـــم ؟ !!

١١ — اقول : ان التاريخ لسوف يحاسبكم لانكم لم تطلبوا عقد قمة عربية اثر المبادرة . واتخاذ القرارات السرية .

١١ — انني اهيب بالحكام المخلصين الشرفاء ان يلمـــوا الشعث الذي تصدع .. و ان يجمعوا بين مصر وبين مـــن قاطعوا مصر .. ولا تتركوا مصر في الميدان لوحدها .. فان فشلت المبادرة .. فمصر مع العرب اخوتها منتصرون .. وان لم تفشل فالعرب مع مصر شقيقتهم منتصرون .. وفـــي الحالتين كلتيهما افهما العالم أنهم عشاق سلام وأنهم كالجسد الواحـــــد . .

١٢ — أنتم اذا بقيتم متفرقين هكذا فعلى الأمة العربيـــة السلام وعلى غدنا ألف سلام .

١٣ ان تلاقيكم الان جميعكم لواجب أخلاقي ووطني !!
أ — وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
ب — اذا لم يكن صدر الحاكم أوسع مـــن سطح الكـــرة الارضية فليس بأهل لان يكون حاكما !!
جـ — ويل لمن لا يمسك زمام نفسه عند الغضب .

لو كان قد صدق العروبة قـــادة ؟!

حـــار الفؤاد ، وهل يحـــار لبيـــب
والامـــر اوضـــح ، والزمان عجيب
ومن القديـــم شواهـــد ، وادلـــة
ومـــن الحديـــث مهازل ، وكثيـــب
ان الذي ظننتهـــم اهـــل النهـــى
هـــم في الحقيقـــة جاهل ، ومريب
وكذا الذين حسبتهم مثـــل الحجـــى
مـــا للحجـــى عند السفيـــه نصيب
والزاعمـــون بانهـــم نبـــع السخـــا
الشـــح فيهـــم صاحبـــه ، وحبيب
وكذا الذيـــن تخالهم اســـد الحمـــى
هـــم في المغانم ، والقتـــال هروبه
حين الوغـــى قد ادبروا ، وتفرقـــوا
ولو اسراعـــا ، والقلـــوب تذوب
ان تسألـــوا عنهـــم فعندي ذكرهـــم
وعلـــى الدهـــور معارة ، ومعيب
وعلى الصحائف خلـــدت افعالـــهم
يـــا لخـــزي يفضح امرهم ، ويجيب
ان الذيـــن الى الهزائـــم سارعـــوا
مـــا كان منهـــم فـــارس ، ونجيـــب
وهي الشجاعة باسهـــا ما عاشـــه
مـــن كان يجبر في الوغى ، ويغيـــب
او عاشهـــا مـــن كـــان يهلع قلبـــه
عنـــد الشدائـــد والدمـــوع تصوب
او عاشهـــا شعـــب يسلـــم امـــره
لزعامـــة فيهـــا الظنـــون تخيـــب
قـــد خـــاب فيها الظن مهما حاولت
طمس الحقائـــق تلـــك فهـــي رقيب
قـــد راقبتهـــم ، والمخاطـــر جمـــة
وحمـــى الديار مهدد ، فسليـــب
فـــاذا المواقـــف نذلـــة ، ومذلـــة
واذا المواقـــف خســـة ، وعيـــوب
والعيـــب زعـــم للبسالـــة زعمهـــا
فـــوق المنابـــر هـــاذر ، وخطيـــب
فعلى اللسان بطولـــة ، وشجاعـــة
والجبـــن مـــن تحت اللسان ربيب
لو كـــان قد صدق المزاعـــم ساسة
مـــا كان سيطر في البـــلاد غريـــب
لو كـــان قـــد صدق العروبة قـــادة
مـــا كـــان اطفىء للجهـــاد لهيـــب

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

اعـــــــلان

دعوة عطاء اعمال مدنية لانشاء محطة التحويل الكهربائية الفرعية لمشروع ميكروويف صويلح

رقم العطاء TCC ١٣ــ٧٧

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح عطاء اعمال مدنية لانشاء محطة تحويل كهربائية فرعية لمشروع ميكروويف صويلح .

١ ــ يمكن لمتعهدي الابنية المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة بالدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعـــة الحصول على نسخة من وثائق العطاء لقاء مبلغ خمسة دنانير غير مستردة مـــن سكرتير لجنة عطاءات مقاولات اشغال المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي بجبل عمان قرب الدوار الثالث ــ ص.ب ١٦٨٩ ــ عمان هاتف ــ ٢٨٣٠١ ــ عمان بعد ابراز الوثائـــق التالية : ــ

أ ــ شهادة تصنيف مـــن وزارة الاشغال العامة .
ب ــ شهادة تسجيل لدى غرفة تجارة او صناعة .
ج ــ رخصة المهن .

٢ ــ تتكون وثائق دعوة العطـــاء مما يلي : ــ
أ ــ دفتر الشروط الخاصة والعامة والمواصفات وجداول الكميات .
ب ــ مجموعة المخططات .
ج ــ الشروط العامة في دفتر عقد المقاولة لمشاريع الهندسة المدنيـــة الصادرة عن وزارة الاشغال العامة عـــام ١٩٧٤ .

٣ ــ يرفق بالعرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ... ٢٠٠ ــ دينار .

٤ ــ اخر موعد لتقديم العروض الى لجنة عطاءات مقاولات اشغـــال المؤسسة عن طريق سكرتير اللجنـــة المشار اليه اعلاه هو الساعة ...ر١٤ من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٠ــ١ــ١٩٧٨ ويقدم العرض بالظرف المختوم المكتوب عليه عبارة (عطاء الاعمـــال المدنية لانشاء محطة التحويل الكهربائية الفرعية لمشروع ميكروويف صويلح رقم العطاء TCC ١٣ــ٧٧) .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

الاردن محاولة للفهم ؟!

عنوان كتاب دفع به الى المكتبة العربية قلم الصحافي السيد بلال التل من اسرة صحيفة اللواء الاسبوعية لم تنقصه الجراة الادبية ، ولا الصراحة في وضع النقاط على الحروف ، وهو اي المؤلف لا بد وقد وجد الحاجة ماسة لتاكيد حقائق لم تكن خافية على الاوفياء ، والمنصفين فقدروا ، وما زالوا يقدرون للشعب العربي في الاردن سبق تضحياته ، واستجابته لنداءات التحرر في الوطن العربي ، والعمل من اجل الوحدة المنشودة .. تلك الحقائق كذلك لم تكـــن خافية علـــى الجاحدين ، والمغرضين ولكن جحودهم ، وعقوقهم حالا دون الاعتـــراف بما قد بذله شعب الاردن العربي الاصيل من تضحيات على مختلف المستويات ، وفي شتى الميادين منذ بزوغ شمس هذا القرن العشرين الذي يشهد لابناء الاردن في معارك الثـــورة الكبرى سنة ١٩١٦ ، مثلما يشهد لهم في العهد الفيصلـــي واندفاع الجميع هنا لمقاومة الاطماع الاستعمارية ــ فرنسية وبريطانية ، وصهيونية ، واول الشهداء في مقاومة الغـــزوة الصهيونية كانوا من ابناء هذا البلد الصامد المرابط خاضوا معارك الثورة العربية على ارضه ، واراض عربية اخرى في الحجاز ، وسورية ، ثم هم فيما بعد ، وحتى هذه الساعة ما توانوا ، ولن يتوانوا عن بذل الغالي ، والرخيص في سبيل الاماني القومية .. كانوا في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ مثلما كانوا في الثورات الفلسطينية المتصلة المستمرة ، ومثلما كانوا مع ثوار لبنان ، والعراق ، ومصر ، وليبيا ، وتونس والمغرب ، والجزائر وكل الاقطار الشقيقة واجبا عليهم ، وحقا للعروبة المقدسة في اعناقهم لا ينكر دورهم في الكفـــاح الا جاهل حاقد مغرض هو في اعتقادي ما قد دفع السيد بلال حسن التل الى جلاء حقائق ربما كانت على البعض غامضة ، وبيان واقع ووقائع تزيد الاوفياء ، والمثقفين اطلاعا علـــى الامور كما جرت ، وتجري حيث هذا البلد ، مع دقة ظروفه وامكاناته المالية ، عمل ما بوسعه في دعم كل قضية عربية تحررية ، وخاصة معركة فلسطين المقدسة منذ البداية ، وفي كل بيت شهيد ، وفي كل حي من احياء مدن ، وقرى الاردن ، وفي مضارب العشائر في البادية سلسلة من الاحاديث حلوها ومرها عن الدماء ، والارواح التي بذلت دفاعا عن عروبة فلسطين وهي بلد العروبة اجمعين ، وهي والاردن منطقـــة عربية واحدة ، ومحيط واحد والامال والالام واحدة وما تاخر ، ولن يتاخر اردني عن تادية واجبه من اجل فلسطين ، وايـــة ديار عربية يحتلها العدو الاثيم .

وبعد : فقد يطول الحديث ، ويطول ونحن نتحدث بايجاز عن مؤلف « الاردن للفهم » وعودة الى مضمونه وبالتحديد نجد فيه الكتاب الوثيقة ، والكتاب المرجع ، ونجده البداية لسلسلة من الكتب والمؤلفات المماثلة تدفع المجادلين ظلمـــا بالحجج ، وتصفع المتجنين بالوقائع ، والحقائق ، وكل ذلك في رأينا لا بد منه والاتهامات الباطلة تفت بالعزائم ، وتوهن القوى ، وتفرق الصف ، واحسن دعوة ما كانت الى وحدة الصف ، وتبادل الثقة ، والسير معا ، وجنبا الى جنب علـــى دروب الاماني المشتركة لهذه الامة التي الحقت بها الضغائن الشخصية ، والاحقاد الحزبية ، والنعرات الاقليمية الاذى ، والمصائب ، والهزائم ، واظهار المودة ، والتعاطف والاعتراف بالفضل ، والوفاء للمسؤولية ، والابتعاد عما يثير مشاعـــر الكراهية ، امور لا بد منها لتجميع الصفوف المبعثرة والشتات الضال ، والاردن بلد عربي اصيل - وشعبه مناضل ، وفي الطليعة حسبه انه غير اقليمي ولا من دعاتها ، وحسبه انه كان ومنذ القديم المر ، لا بل المقر لانطلاقات الفتوحـــات العربية الاسلامية المظفرة ، وشكرا للمؤلف والـــى اعداد قادمة للدخول في تفصيلات عن مواضيع كتابه .

اعلان صادر عن دائرة الشـــؤون الاجتماعية

على السادة المذكورين مراجعة قسم شؤون الموظفين في دائرة الشؤون الاجتماعية لامور تتعلق بتعيينهم :

١ ــ السيد احمد محمد يعقوب احمد صالح .
٢ ــ السيد احمد حسين محمد ابراهيم .
ــ السيد حسن محمد حسن سلمان .
٤ ــ محمد منيب ابو زينه .
٥ ــ فواز علي مصطفى محمد عثمان .
٦ ــ سليمان محمد حسني المشاعله .
٧ ــ صابر فريد عبد القادر الشاعر .

مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسســة النقل العام عن حاجتها الى ما يلي :

١ ــ لوازم مشاغل .
٢ ــ زيوت معدنية وشحومات .

فعلى من يرغب بالدخول بهذا العطاء مراجعة سكرتيـــر لجنة العطاءات في مكاتب المؤسسة بجبل الحسين للحصول على شروط ومواصفات العطاء مقابل « ٥ » خمسة دنانير ثمنا للنسخة الواحدة من كل عطاء .

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ٢١ــ١ــ١٩٧٨ مرفقا بكفالة بنكية او شك مصدق بقيمة « ٥ ٪ » من قيمة العطاء .

المدير العام

سلطنة عُمـان

المعلمون المطلوبون للمراجعة

ترجو سفارة سلطنة عمـــان بالاردن من السادة التالية اسمائهم مراجعة السفارة في مقرها الـــكائن في الشميساني قرب وزارة العدل باقرب فرصة ممكنه مصطحبين معهم شهاداتهم العلمية والعملية مصدقة حسب الاصول .

١ ــ محمود عطيه محمد حسين
٢ ــ احمد جميل عبد الله
٣ ــ علي ابراهيم عبد السلام الخوار
٤ ــ محمد حسن العبد النجار
٥ ــ عزام عبد الرحمن محمود سويلم
٦ ــ فيروز احمد سماحه
٧ ــ محمد اسماعيل عليان شاهين
٨ ــ عبد الرحمن عبد الـــكريم سليمان
٩ ــ محمد صابر احمد عبد الوهاب
١٠ ــ صالح سعد خالد قطاش
١١ ــ مروان يوسف احمد شاهين
١٢ ــ جبر عبد الحافظ محمد ابو شمعه
١٣ ــ نبيل ابراهيم خليل عوده
١٤ ــ عزمي عبد الرحمن محمود سويلم
١٥ ــ محمد عطيه رمضان علي
١٦ ــ محمد جميل حسن خليل ابو شرف
١٧ ــ عايد موسى عايش
١٨ ــ محمد حسن علي عصفور
١٩ ــ ركوان شايش المسعد البطاينه
٢٠ ــ فؤاد توفيق عبد القادر حسين
٢١ ــ احمد شوكت توفيق الاسعد
٢٢ ــ خليل محمد اسماعيل عبد الغني
٢٣ ــ صبري سليمان حسن محمد رضوان
٢٤ ــ سمير خميس حسن عطيه
٢٥ ــ عبد الغني يوسف عبد الغني
٢٦ ــ محمد صقر علي الدرباشي
٢٧ ــ رياض توفيق حسن
٢٨ ــ فيصل سعيد عساف سعيد
٢٩ ــ يوسف حسن محمد ابراهيم
٣٠ ــ محمد ابراهيم حسين مصطفى
٣١ ــ بسام محمد جمعه صادق الملازم
٣٢ ــ حنان فؤاد عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــــــلان

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الحجاج الذين ادوا فريضة الحج بالسيارات الصغيرة او الطائرات ولم يتم اسكانهم من قبل المطـــوفين ولم يسجلوا اسماءهم لدى اللجنة الاردنية السعودية التي شكلت في مكة المـــكرمة خلال موسم الحج لعام ١٣٩٧ هـ ان يبادروا الى تسجيل جوازات سفرهم لدى وزارة الاوقاف في موعد اقصاه العاشر من كانون الثاني ١٩٧٨ .

اما الحجاج الذين سافروا بواسطة الشركة فيرجى ان يقوموا بمراجعة هـــذه الشركات ليتاكدوا من انها قامت بتسجيلهم في مكة المـــكرمة ولا ضرورة لمراجعتهم للوزارة .

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اعـــلان طرح عطاءين

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطائين التاليين :

رقم العطاء	موضوع العطاء
٢٣ ف ــ ٧٧	متفجـــرات
ثمن النسخة	اخر موعد لتقديم العروض
خمسة دنانير	٢٨ــ١ــ١٩٧٨
رقم العطاء	موضوع العـ..
٢٤ ف ــ ٧٧	مباني الادار المطعم ومنـــامات المهندسين والعمال في منجم الوادي الابيض
ثمن النسخة	اخر موعد لتقديم العروض
خمسون دينار	٢٠ــ١ــ١٩٧٨

يحق للمتعدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العـــامة بالدرجتين الاولى والثانية فقط الاشتراك في العطاء رقم ٢٤ ف ــ ٧٧ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

الصحفي
سياسية اقتصادية

كيف السكوت ؟ !

كيف السكوت ، وزاعم هو يقتنع
جهد الحقيقة تحت ضغط مشاعر
فانا الذي ما كان يوما خانعا
وهي الوقائع ان ارادت بيانها
ماض يثور على الفساد ، وحاضر

يا ويحه ، في زعمه كم يوجع
هي للجحود على الدوام لتخضع
وهي الوقائع شاهد هو ينصع
كان البيان قصيدة لا تجمع
ما حاد قط على النضال ويرجع

وهو النضال .. !

وهو النضال لكل حر منهج
في ظله جهد الابي ، ورايه
يا من زعمت علي اني سالكت
خل المزاعم جانبا في غيها
قد قلت دوما ان سر بلاتقا

في قصده تسمو الحياة ، وتبدع
ما عاب فيه ملامة ، او يقرع
وزعمت اني من فشوم اهلع
واسمع لقول للمزاعم يدفع
في فرقة هي للنوائب مرجع

مدير مؤسسة المواصلات يستعرض دور الاردن في تنفيذ مشروع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

● يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي ستبدأ في الرياض في الثامن من شهر كانون ثاني القادم .

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد فني برئاسة المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية .

قيام المؤسسة

وحول المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، واهدافها ومشروعاتها .. وتحدث المهندس محمد شاهد اسماعيل

برزت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية رسميا في الخامس عشر من شباط ١٩٧٧ ، خلال اجتماعات مؤتمر وزراء المواصلات العرب الذي عقد في القاهرة ، برأس مال عربي مقداره مئة مليون دولار موزعة على الف سهم ، قيمة كل سهم منها مئة الف دولار .

وقد تم اختيار الرياض في المملكة العربية السعودية مقرا دائما للمؤسسة .

دور الاردن

واضاف المهندس اسماعيل يقول : وبالمناسبة فان المملكة الاردنية الهاشمية كانت ولا زالت من بين الدول العربية العاملة على نجاح هذا المشروع العربي منذ نشأته الاولى ، وطوال مراحل الدراسات المستفيضة التي كان لا بد منها للوصول الى هذه النتيجة المباركة ..

أهداف المؤسسة

وعن اهداف المؤسسة العربية قال : تهدف المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الى توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجالات الاتصالال السلكية واللاسلكية لجميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية ، وذلك عن طريق اطلاق قمر صناعي خاص،واقامة محطات الارسال والاستقبال الارضية واية شبكات مساندة ، وقد بدأت الخطوات العملية لاقامة القمر الصناعي العربي ..

القمر الصناعي العربي

ومضى مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قائلا :

وغني عن البيان أن القمر الصناعي العربي والذي يسمى احيانا بمشروع — التابع الصفي — سوفيؤمن اتصالات هاتفية وتلكسية وبرقية فيما بين الدول العربية الاعضاء بصورة مباشرة ومعتمدة ومضمونة وعبر محطات رصد ارضية صغيرةوزهيدة التكاليف سوف تنتشر في كافة ارجاء الوطن العربي الكبير حيث تتركز قوة اشعاع القمر العربي . يضاف الى ما تقدم فانه سوف يتم في القمر تخصيص قنوات قمرية كاملة غزيرة لبث برامج تلفزيونية ملونة موحدة لكافة ارجاء الوطن العربي وسوف تكون بعض هذه البرامج التلفزيونية هادفة الى نشر التربية والثقافة والعلوم والوعي الصحي والقومي الى المناطق النائية المترامية الاطراف والتي لا يمكن الوصول اليها عبر شبكات الاتصال التقليدية .

المناطق النائية

وقال ان هذا المشروع الهام سوف يمكن كل مدرسة في اية قرية وكل تجمع سكاني صغير اينما كان موقعه في الوطن العربي في السهول والصحاري والجبال أن تستقبل البث التلفزيوني المذكور مباشرة بوسطة هوائي صغير يوضع على سطح المدرسة او المنزل .

خدمة المرافق

وذكر أن مشروع القمر الصناعي العربي سوف يوفر اذاعة صوت البرنامج باكثر من لهجة محلية اذا كان البرنامج موجها لعدة مناطق تكون لهجاتها المحلية متباينة : يضاف الى ذلك كله فان القمر الصناعي العربي سوف يخدم المرافق الحيوية العربية والتي تعتمد الاتصالات السريعة اساسا لخدماتها مثل الطيران المدني والبوليسي العربي والدولي .

متى يعمل القمر

وذكر المهندس اسماعيل انه يتوقع أن يوضع القمر الصناعي العربي للخدمة الفعلية في عام ١٩٨٠ .

وقال ان التكاليف التقديرية الاولية لهذا المشروع قدرت بحوالي ١٠٠ مليون دولار. ولكنني على يقين ان التكاليف الاجمالية سوف تقارب المائتي مليون دولار .

الامير الراحل — بقية

بفقد الامير الراحل فمشاعر الثقة متوفرة في الامير الحاكم الجديد ، وبأنه وهو المشهود له بالكفاية ، والدراية والحنكة والحزم ، والعزم سيكون خير ضمان لاستمرارية النهضة الكويتية ، والانتصار للقضايا العربية ، والوقوف الى جانب الحق العربي حيث كان ، والى النهاية ، مترحمين على السلف ومتمنين للخلف اسمى تمنيات التوفيق ، وان يسدد الله خطى الامير جابر الصباح امير دولة الكويت الى ما فيه خير الكويت ، وصالح العرب اجمعين .

أخبار — بقية

كذلك تفويض السفير الاردني في روما بالتوقيع نيابة عن الحكومة الاردنيه على تبادل وثائق ابرام الاتفاقية الثقافية المعقوده بين الاردن وايطاليا .

● وافق مجلس الوزراء على الاتفاقية الخاصة بتحويل مركز التخطيط في الكويت الى مركز عربي للتخطيط الاقليمي .

وقرر المجلس تفويض السفير الاردني في الكويت بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية .

والجدير بالذكران هذا المركز يقوم منذ عام ١٩٧٢ بالتخطيط للخدمات الاجتماعية والاقتصادية بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة للانماء .

ووافق مجلس الوزراءكذلك على مشروع الاتفاقية المعقوده معشركة أفرونسلت النمساوية المتعلقة بالتصميم والاشراف على انشاء مطحنة للدقيق في عمان للمساهمة في توفير الطحين في المملكة .

فؤاد بطرس :

لبنان يراقب انعكاسات التسوية بالمنطقة على الوجود الفلسطيني على أراضيه

قال السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية ان لبنان يتابع باهتمام كبير مسألة ما سيكون عليه انعكاس تسوية في الشرق الاوسط على الوجود الفلسطيني في لبنان .

وكان السيد بطرس يرد على اسئلة صحفية بعد استقباله على التوالي سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .

وسأل الصحفيون السيد بطرس التعليق على انباء تقول أن مشروع السلام المعروض من مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يدعو الى توطين الفلسطينيين في البلاد التي يعيشون فيها الان . وهناك حوالي ٤٠٠،٠٠٠ فلسطيني في لبنان .

ورد السيد بطرس قائلا — لم يرد موضوع التوطين على حد علمي .

وكان السيد بطرس يرد على اسئلة في المباحثات المصرية — الاسرائيلية .

واضاف يقول — وهذه القضية هي من الاهمية بمكان وتحتل الدرجة الاولى في نظرنا ونحن عاكفون على ملاحقتها والقيام بكل ما ينبغي للوصول الى حلول مقبولة اذا تحركت الامور في هذا الاتجاه .

وصرح المستر باركر السفير الامريكي للصحفيين بأن البحث لم يتطرق الى مشروع توطين الفلسطينيين في لبنان . وقال انه قد يكون هناك مشروع عند بيغن ولكن ليس لدى الولايات المتحدة مثل هذا المشروع .

القوات الصهيونية ستبقى بالضفة وستتصدى لعودة اللاجئين جماعيا

تل ابيب — صرح موشي ديان بانه اذا تم انشاء منطقة فلسطينية ذات حكم ذاتي فان القوات المسلحة الاسرائيلية ستبقى في هذه المنطقة في الضفة الغربية وغزة طالما رأت اسرائيل ذلك ضروريا .

وزعم ديان أن هذه القوات لن تتدخل بأية صورة في حياة السكان العرب وستكون مهمتها ضمان امن اسرائيل والسكان اليهود كما قال لا احتمال بعودة اللاجئين الفلسطينيين بصورة جماعية الى هذه المنطقة وقد يسمح بالهجرة في حدود معتدلة .

وقال ديان في حديث ادلى به الى التلفزيون الاسرائيلي أن انشاء منطقة ذات حكم ذاتي لن يكون جزءا من حل مؤقت وانما سيكون عنصرا من العناصر الاساسية للسلام المحتمل في الشرق الاوسط ، واضاف يقول ليس ثمة شك في أن كل البنود المتعلقة بهذه المنطقة سيتم مراجعتها خلال خمس سنوات او قبل ذلك الا أن هذه المراجعة او التعديل لن يجري دون موافقة اسرائيل .

وأعرب ديان عن رغبة اسرائيل في اشتراك الاردن في المفاوضات من اجل اقامة ادارة ذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس المقترحات الاسرائيلية ، لكنه قال أن الاردن لا يرغب في أن يشارك في المفاوضات .

واعترف ديان بوود بعض الخلافات بينه وبين مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الا انه قال ان هذه الخلافات لا تتعلق بمشروع السلام او بتقييم النوايا المصرية .

وصرح قائلا : ان ردود الفعل لدى كل منا تتباين ، ولذلك فقد كنت اقل شعورا بالارتياح من رئيس الوزراء بلقاء قمة الاسماعيلية .

دراسة انشاء تخصيص علوم منزلية في الجامعة الاردنية

عمان — شكلت الجامعة الاردنية لجنة خاصة لاجراء دراسة حول انشاء تخصص في مادة العلوم المنزلية او الاقتصاد المنزلي نظرا للحاجة الملحة لهذا التخصص وتقديم اقتراحات محددة من الكليات او عمل برنامج مشترك بين الكليات المختلفة وذلك تمهيدا لعرض الموضوع على مجلس عمداء الجامعة للسير فيه حسب الاصول .

وياتي هذا الاجراء تقديرا من الجامعة للتخصص في الاقتصاد المنزلي وحاجة وزارة التربية والتعليم لمعلمات متخصصات في هذا المجال وحاجة المجتمع الاردني للحد من الاستهلاك وتنمية عادات حسنة في الاستهلاك لدى امهات المستقبل .

وسائل الاعلام الفرنسيةتبرز رفض الاردن الحازم لخطة بيغن الخاصة بالضفة الغربية

باريس — ابرزت الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية موقف الاردن الحازم الواضح من قضية الشرق الاوسط والبيان الذي اصدرته الحكومة الاردنية المتضمن رفض الاردن لخطة مناحيم بيغن الخاصة بالضفة الغربية المحتلة .

واكدت على اهمية دور الاردن البارز في العمل لايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة لي فيغارو في صدر صفحتها الاولى أن جلالة الملك الحسين سيلتقي مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر في طهران لبحث اخر تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والكل يعلم انه دون مساهمة الاردن في المساعي الدبلوماسية الراهنة لايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط فان هذه المساعي محكوم عليها بالفشل لارتباطات الاردن الوثيقة بالقضية الفلسطينية .

واضافت الصحيفة تقول : لقد رفض الاردن مقترحات بيغن لانه يعتقد أن هذه المقترحات تعتبر محاولة اسرائيلية لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وان جلالة الملك الحسين ما برح يكرر بأن حل القضية الفلسطينية يتطلب اعطاء الفلسطينيين الحرية الكاملة في تقرير مصيرهم وان خطة بيغن ببقاء القوات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة تزيل معطيات الحرية والاستقلال للفلسطينيين لذلك فان الاردن يرفض مثل هذه الخطة الاسرائيلية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

اما صحيفة فرانس سوار فقد كتبت تقول .. ان الملك الحسين يلعب دورا بارزا في الساحة الدولية بالنسبة لاخر تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى التزامات الحسين القومية وقالت بان العاهل الاردني اعلن عن انه من حق الفلسطينيين المقيمين في الاراضي العربية المحتلة ان يقرروا بكل حرية النظام السياسي الذي يريدونه .

اما صحيفة ليبراسيون اليسارية فقد نشرت صورا لجلالة الحسين بزيه العسكري في احد مواقع الجبهة الاردنية وكتبت تقول .. ان الاردن يعتبر بلدا رئيسيا في الجهود الدبلوماسية التي تبذل لايجاد الحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط . فهو احدى دول المواجهة مع اسرائيل وله ارتباطات وثيقة مع الشعب الفلسطيني الامر الذي يجعل الاردن في قلب الاحداث والمساعي الدبلوماسية المبذولة حاليا بشأن الشرق الاوسط .

واشارت صحيفة لي موند في صدر صفحتها الاولى الى أن الاردن رفض مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن مستقبل الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة .

وتحدثت الصحيفة عن اهمية اللقاء بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر وجلالة الملك الحسين بشأن مستقبل الاوضاع في الشرق الاوسط .

وتناولت محطات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية في نشراتها الرئيسية باهتمام رفض الاردن لمقترحات بيغن وقالت : أن الاردن يطالب بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واعطاء الفلسطينيين الحرية الكاملة في تقرير مصيرهم كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم .

اجتماع لقادة الاستيطان الاسرائيلي لمواجهة احتمالات الانسحاب !

القدس المحتلة — قدم حنان بورات احد قادة حركة جوش ايمونيم اعتذاره لمناحم بيغن عن بعض العبارات غير اللائقة التي كان قد استخدمها في معرض حديثه عن رئيس الوزراء في تصريحات ادلى بها الى الصحفيين وكان بورات قد قال بصفة خاصة أن جوش ايمونيم ستحطم مناحم بيغن في الوقت المناسب .

وذكرت صحيفة هارتس ان قادة هذه الحركة قرروا التخفيف من حدة هجومهم على رئيس الحكومة وسيعقدون اجتماعا مساء مع مندوبي جميع المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت خلال السنوات العشر الماضية في الاراضي المحتلة لتنسيق موقفهم في مواجهة احتمال انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء هذه المستوطنات .

وقالت صحيفة هارتس من جهة اخرى ان موشي ديان وزير الخارجية واريل شارون وزير الزراعة سيتوجهان في بداية الاسبوع القادم الى المستوطنات الاسرائيلية المقامة في رفح لكي يشرحا لسكانها سياسة الحكومة .

قروض من المنظمة التعاونية لجمعيات تعاونية زراعية

ترأس السيد مروان دودين المدير العام للمنظمة التعاونية رئيس مجلس ادارتها اجتماعا لمجلس ادارة المنظمة يوم امس قرر خلالها المجلس الموافقة على تخصيص قروض مالية لاربع جمعيات تعاونية زراعية بلغ مجموعها . الف دينار وهي : — جمعية منطقة عجلون ٣٠٠٠ دينار، جمعية أم رومانه — مادبا ٨٠٠ . جمعية قضاء الكورة ٤٠٠٠ دينار ، جمعية منطقة مؤته ١٥ الف دينار .